وزارة الشؤون الاجتماعية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء زغرتا

(محافظة الشمال)

4

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء زغرتا

(محافظة الشمال)

4

تشكر إدارة المشروع مؤسسة فارس
على الدعم الذي وفرته من أجل إخراج
وطباعة
كتيبات الأقضية العائدة الى محافظة الشمال

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: محمد حاوي، محمد مجذوب.

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات.

وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن مناهجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتيويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء زغرتا

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان	مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة	مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. فريدريك معتوق،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثالث

شارك في جمع المعلومات:

لودي فنيانوس،	مركز الخدمات الإنمائية ـ زغرتا
نجيبة ساروفيم،	مركز الخدمات الإنمائية ـ زغرتا

مراجعة بيانات ومعلومات:

نبيلة الصاري

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة[١]:

يقع قضاء زغرتا – الزاوية بين أربعة أقضية أخرى، ضمن محافظة لبنان الشمالي، هي: قضاء طرابلس غرباً وشمالاً وقضاء بشرّي جنوباً وقضاء الكورة الجنوب الغربي وقضاء المنية – الضنيّة شرقاً وشمالاً.

١-٢ البلدان المحاذية لحدود القضاء[٢]:

على حدود القضاء الشمالية تقع قرية مجدليا. على حدود القضاء الشرقية تقع قريتا كفرصغاب وسرعل. على حدود القضاء الغربية تقع قريتا بشتّين وداريّا. على حدود القضاء الشرقية تقع قريتا مرياطة وبيادر رشعين.

١-٣ مركز القضاء[٣]:

مدينة زغرتا هي مركز قضاء زغرتا – الزاوية، على ارتفاع ١٥٠م فوق مستوى البحر.

تبعد زغرتا عن مركز المحافظة، طرابلس، مسافة ٧كلم. وتبعد عن العاصمة بيروت ٩١كلم. أما عن أقرب مدينة سورية، وهي طرطوس، فتبعد زغرتا مسافة ٨٢كلم. وعن مدينة حمص السورية تبعد زغرتا مسافة ١١٠كلم.

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢- المصدر السابق

٣- المصدر السابق

١-٤ مساحة القضاء[1]:

تبلغ مساحة قضاء زغرتا – الزاوية ١٧٤٥٧ هكتاراً. قسم من هذه المساحة غير صالح للاستثمار الزراعي كونه مغطى بالأراضي الصخرية، في منطقة الجرد. يبلغ عدد قرى قضاء زغرتا – الزاوية ٤٤ قرية.

أما عدد المنازل المأهولة في القضاء فيبلغ ١٢٨٢٧ منزلاً.

١-٥ الطبيعة الجغرافية والمناخية[2]:

في قضاء زغرتا – الزاوية منطقتان مناخيتان اثنتان: في الجرد، في إهدن وبسلوقيت وكفرصغاب، يسود مناخ السفوح العالية الباردة. أما في السهل، في زغرتا ورسكيفا وكفرزينا، فيسود مناخ الهضاب المتوسطية المائلة للبرودة.

أبرز المرتفعات في القضاء هي قرن أيطو وسيّدة الحصن. أما أبرز الأودية فوادي إيعال ووادي قزحيّا ونهر سرعل. عند الطرف الجنوبي من القضاء يعبر نهر أبو علي، المعروف، في القضاء، تحت اسم نهر قاديشا (المقدَّس) حيث إنه ينبع من نبع قاديشا الكائن فوق مدينة بشري.

١-٦ قرى القضاء[3]:

قرى قضاء زغرتا – الزاوية هي:

إهدن، البحيرة، حميص، بنشعي، عينطورين، مزرعة التفاح، كفرفو، علما، أرده، بيت عوكر، بيت عبيد، بوسيط، القادرية، حيلان، مرياطه، عشاش، رشعين، إيعال، عرجس، كفر ياشيت، بسبعل، داريا وبشتين، كفر زينا، كفرشخنا، كفر حورا، قره باش، كفردلاقوس، كفرحاتا، مجدليا، أصنون، الخالدية، مزرعة بلحص، مزرعة البحري، مزرعة كفريا، مزرعة حريقص،

١- مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٢ – مصلحة الأرصاد الجوية – مديرية الطيران المدني

٣ – مصلحة الزراعة، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

أيطو، سرعل، كفرصغاب، عربة قزحيا وتوابعها، فراديس وحوقا النهر، سبعل، عردات، حارة الفوّار، زغرتا.

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية[١]:

تعمل في سرايا زغرتا الإدارات الرسمية الآتية: القائمقامية، دائرة الأمن العام، دائرة الأحوال الشخصية، المحكمة، دائرة وزارة الصحة، دائرة المالية، فوج الدفاع المدني، مكتب البريد والهاتف.

أما خارج محيط السرايا، فيقع مكتب الضمان الاجتماعي في مركز القضاء، ومركز الخدمات الإنمائية والصليب الأحمر اللبناني.

في سرايا زغرتا تتمركز أيضاً قيادة سريّة زغرتا لقوى الأمن الداخلي، وهي تشرف على فصيلة زغرتا (التي تضمّ مخفر زغرتا وسجن زغرتا ومخفر سبعل ومخفر مزيارة ومخفر إهدن ومخفر الرميلة) وفصيلة بشرّي (التي تضمّ مخفر بشرّي ومخفر الأرز ومخفر حصرون ومخفر حدث الجبّة) وفصيلة الضنّية (التي تضمّ مخفر سير ومخفر السفيرة) وفصيلة المنية (التي تضمّ مخفر المنية ومخفر الدعتور).

١ - سجلات مركز القضاء (سرايا زغرتا)

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ عدد السكان[١]:

يتوزّع المقيمون في قضاء زغرتا - الزاوية على النحو الآتي:

الجنسية	العدد	النسبة
لبناني	٤٨٠٦٠	٪٩٨،١
غير لبناني	٩١٣	٪١،٩
المجموع	٤٨٩٧٣	٪١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

نشير هنا إلى ارتفاع عدد سكان القضاء أثناء وبعد الحرب اللبنانية، طبقاً لنزوح متعدد الأسباب من عاصمة المحافظة طرابلس.

٢-٢ توزع السكان حسب العمر والجنس[٢]:

يتوزّع المقيمون في قضاء زغرتا - الزاوية، بحسب الجنس والفئة العمرية، على النحو الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان.

٢ - المصدر السابق

الفئات العمرية	ذكـــر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠-١٤	٦٨٦١	٢٩،١٨	٧٠٠٣	٢٧،٥١	١٣٨٦٥	٢٨،٣١
١٥-٢٩	٦٦٥٨	٢٨،٣١	٦٥٩٧	٢٥،٩٢	١٣٢٥٦	٢٧،٠٧
٣٠-٦٤	٨٠٦٩	٣٤،٣١	٩٨٠٥	٣٨،٥٢	١٧٨٧٤	٣٦،٥٠
٦٥-٧٩	١٥٣٣	٦،٥٢	١٧٠٥	٦،٧٠	٣٢٣٨	٦،٦١
٨٠+	٣٩٦	١،٦٨	٣٣٥	١،٣٢	٧٣١	١،٤٩
لا جواب			١٠	٠،٠٤	١٠	٠،٠٢
المجموع	٢٣٥١٨	١٠٠	٢٥٤٥٦	١٠٠	٤٨٩٧٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات.

نلاحظ في هذا الجدول أن أكثر من نصف سكان القضاء هم دون الثلاثين سنة، وهذا ما يشير إلى وفرة عنصر الشباب في القضاء.

أما النسبة ما بين ٣٠ و٦٤ سنة فهم يشكّلون أكثر من ثلث سكان القضاء، مع الإشارة إلى انسجام هذه النسبة مع الأقضية الأخرى في محافظة الشمال.

بيد أن نسبة المعمّرين قليلة في القضاء (١،٥٪ من السكان الذين تجاوزوا الثمانين سنة) الذي يقع قسم منه في الجرد المعروف بأصحاب العمر المديد.

٢-٣ الأسر، حجمها، العزوبيّة[1]:

يبلغ مجموع عدد الأسر في قضاء زغرتا - الزاوية ١٠٧٣٩ أسرة تتوزّع على الشكل الآتي:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

توزع الأسر بحسب عدد أفراد الأسرة

حجم الأسرة	٪	العدد
فرد واحد	٧،١٨	٧٧١
فردان	١٠،٥٩	١١٣٧
٣ أفراد	١٥،٧٨	١٦٩٥
٤ أفراد	١٧،٣٠	١٨٥٧
٥ أفراد	١٩،٢٨	٢٠٧١
٦ أفراد	١٣،٥٢	١٤٥١
٧أفراد	٧،٣٧	٧٩٢
٨ أفراد	٤،٢٥	٤٥٧
٩ أفراد	٢،١٧	٢٣٣
١٠ أفراد	٢،٥٥	٢٧٤
المجموع	١٠٠	١٠٧٣٩

المصدر: مسح المعطيات

أما متّوسط حجم الأسرة في القضاء فيبلغ ٤،٥٦.

❖ في ما يتعلّق بالوضع الاجتماعي لسكّان القضاء، يبيّن لنا المصدر نفسه ما يأتي:

- تبلغ نسبة العزوبيّة بين الذكور، بين ١٥ و١٩ سنة، ٩٩,٦ في المائة. أما بين الإناث فتبلغ ٩٤,٧ في المائة. مما يعني أن الزواج المبكر لا زال يحصل في عدد من الحالات، بخاصة عند الإناث.

- تبدأ نسبة العزوبية بالهبوط عند الإناث بين ٢٠ و٢٤ سنة، في حين أنها لا تبدأ بالهبوط عند الذكور سوى بين ٢٥ و٢٩ سنة، مما يعني أن متوسط سنّ الزواج عند الإناث هو أدنى منه عند الذكور.

❖ نسبة العزوبيّة العامة في قضاء زغرتا - الزاوية تظهر على الشكل الآتي:

- ذكور: ٤٣,٥٪

- إناث: ٣٩٪

❖ أما نسبة المتزوجين في القضاء فهي، عند فئة ١٥ سنة وما فوق:

- ذكور: ٥٣,٧٪ (+٢,١٪ أرامل)

- إناث: ٥٠,٥٪ (+ ١٠٪ أرامل)

٢-٤ المنشأ حسب الهوية والجنس[1]:

يتوزّع المقيمون في قضاء زغرتا - الزاوية على النحو الآتي:

	ذكــر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانيون	٢٣١١٢	٩٨،٢٧	٢٤٩٤٩	٩٨،٠١	٤٨٠٦٠	٩٨،١٣
جنسيات عربية	٣٦٥	١،٥٥	٣١٥	١،٢٤	٦٨٠	١،٣٩
جنسيات آسيوية			٩١	٠،٣٦	٩١	٠،١٩
جنسيات أوروبية	١٠	٠،٠٤	٢٠	٠،٠٨	٣٠	٠،٠٦
جنسيات أميركية	١٠	٠،٠٤	٤١	٠،١٦	٥١	٠،١٠
جنسيات أفريقية	٢٠	٠،٠٩	٤١	٠،١٦	٦١	٠،١٢
جنسيات أسترالية						
جنسيات غير ذلك						
المجموع	٢٣٥١٨	١٠٠	٢٥٤٥٦	١٠٠	٤٨٩٧٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

نسبة حَمَلة الجنسيات العربية، وبخاصة السورية، مرتفعة نسبياً في قضاء زغرتا، وهذا يعود إلى فرص الإقامة والعمل التي تقدمها مدينة زغرتا بالنسبة لهذه الفئة. أما نسبة حَمَلة الجنسيات الآسيوية والأفريقية فمتدنية نسبياً، مقارنة مع قضاء طرابلس مثلاً، وأصحاب هذه الجنسيات هم في الغالب من خدم المنازل الإناث.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

حمَلة الجنسيات الأوروبية والأميركية لا يشكلون، مجموعين، سوى ١٦,٠٪، فلا مجالات جاذبة في قطاعات العمل لهم، ما عدا في الحقل التعليمي.

٢-٦ الهجرة[1]:

توزُّع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

توزع المهاجرين بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

	العمل		الزواج		الالتحاق بأحد أفراد الأسرة		الدراسة		غير ذلك		لا جواب		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
سوريا														
مصر														
العراق														
الأردن													٨١	١٠٠
دول عربية أخرى	٨١	١٠٠												
تركيا														
أوروبا الغربية							١٠	١٠٠					١٠	١٠٠
أوروبا الشرقية	١٠	٣٣،٣٣					٢٠	٦٦،٦٧					٣٠	١٠٠
أميركا الشمالية	٤١	٥٠			١٠	١٢،٥٠			٣٠	٣٧،٥٠			٨١	١٠٠
أميركا الجنوبية														
أفريقيا	١٤٢	٦٦،٦٧	٢٠	٩،٢٥	٥١	٢٣،٨١							٢١٣	١٠٠
آسيا														
أوستراليا	١٤٢	٣٥	٦١	١٥	١٥٢	٣٧،٥٠			٥١	١٢،٥٠			٤٠٦	١٠٠
غير المبين	١٠	١٠٠											١٠	١٠٠
المجموع	٤٢٦	٥١،٢٢	٨١	٩،٧٦	٢١٢	٢٥،٦١	٣٠	٣،٦٦	٨١	٩،٧٦			٨٣٢	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول التفصيلي أن وجهة الهجرة الأولى والأساسية في ما يتعلّق بالبحث عن العمل، هي أوستراليا بالتساوي مع أفريقيا (خاصة بالنسبة إلى سكان بلدة مزيارة).

أما الهجرة إلى الدول العربية فتأتي في المرتبة الثالثة. نشير هنا أيضاً إلى أن أوستراليا هي الجهة الأولى التي يسافر إليها الشباب من قضاء زغرتا - الزاوية بهدف الزواج.

أوستراليا هي أيضاً الجهة الأولى التي يقصدها مهاجرو القضاء للالتحاق بأحد أفراد أسرتهم، تأتي بعدها أفريقيا.

أما في ما يتعلّق بالجهة الأولى التي يقصدها شباب القضاء لمتابعة تحصيلهم الجامعي العالي فهي بلدان أوروبا الشرقية، تأتي بعدها، بدرجة أدنى، أوروبا الغربية.

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ أنواع المسكن[١]:

تتوزّع المساكن في قضاء زغرتا - الزاوية على النحو الآتي:

	العدد	النسبة
سكن مستقل	٢٤٠٦	٢٢،٤٪
شقة في مبنى	٨٣٣٣	٧٧،٦٪
المجموع	١٠٧٣٩	١٠٠٪

المصدر: مسح المعطيات

يتبيّن بوضوح أن شكل السكن في مبنى متعدّد المساكن هو الغالب في القضاء. حيث إن المساكن المستقلة لا تشكّل حاليّا سوى أقل من ربع عدد المساكن.

٣-٢ أشكال الحيازة[٢]:

يتوزّع سكّان هذه المساكن على أشكال الحيازة الآتية:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

٢ - المصدر السابق

أشكال حيازة المساكن

	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المسكن بأكمله ملك الأسرة	٥٧٩٦	٦٩،٠٠	١٨٨٨	٧٤،٤٨			٧٦٨٤	٧١،٥٥
حصة من المسكن ملك الأسرة	٨٤٢	١٠،١١	١١٢	٤،٦٤			٩٥٤	٨،٨٨
المسكن بالإيجار	١٣٩١	١٦،٦٩	٢٠٣	٨،٤٤			١٥٩٤	١٤،٨٤
غير ذلك	٣٠٥	٣،٦٥	٢٠٣	٨،٤٤			٥٠٧	٤،٧٣
المجموع	٨٣٣٣	١٠٠،٠٠	٢٤٠٦	١٠٠،٠٠			١٠٧٣٩	١٠٠،٠٠

المصدر: مسح المعطيات

نلاحظ هنا أن الملكيّة الخاصة للمسكن هي السائدة في قضاء زغرتا - الزاوية. فملكيّة السكن (أكان ضمن مبنى متعدد المساكن، الشقة، أو في إطار مستقل) أمر يطمئن له أبناء القضاء منذ القدم، بحيث إن المثل الشعبي المحلي يشدّد على أن من لا مسكن خاصاً له، لا شيء له.

٣-٣ كثافة الإشغال[١]:

تتوزّع الأسر في قضاء زغرتا - الزاوية بحسب عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة على النحو الآتي:

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة

عدد الأفراد	غرفة واحدة		غرفتان		ثلاث غرف		أربع غرف		خمس غرف		ست غرف أو أكثر	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
فرد واحد	١٢٢	٣٥٫٢٩	١٩٣	١٦٫٢٤	١٢٢	٦٫٤٩	١١٢	٤٫٥٥	١٤٢	٦٫٣٩	٨١	٣٫٠٧
فرادن	٥١	١٤٫٧١	١٩٣	١٦٫٢٤	١٩٣	١٠٫٢٧	٢٦٤	١٠٫٧٤	٢٠٣	٩٫١٣	٢٢٣	٨٫٨١
٣ أفراد	٦١	١٧٫٦٥	١٦٢	١٣٫٦٨	٣١٥	١٦٫٧٦	٣٩٦	١٦٫١٢	٣٠٥	١٣٫٧٠	٤٥٧	١٧٫٢٤
٤ أفراد	٣٠	٨٫٨٢	٢١٣	١٧٫٩٥	٣٤٥	١٨٫٣٨	٤٠٦	١٦٫٥٣	٤١٦	١٨٫٧٢	٤٤٧	١٦٫٦٨٦
٥ أفراد	١٠	٢٫٩٤	١٩٣	١٦٫٢٤	٣٦٥	١٩٫٤٦	٥٥٨	٢٢٫٧٣	٤٦٧	٢١	٤٧٧	١٨٫٠١
٦ أفراد	٣٠	٨٫٨٢	١٠٢	٨٫٥٥	٢٦٤	١٤٫٠٥	٢٤٤	٩٫٩٣	٣٠٥	١٣٫٧٠	٥٠٧	١٩٫١٦
٧ أفراد	٢٠	٥٫٨٨	٧١	٥٫٩٨	١٦٢	٨٫٦٥	٢٠٣	٨٫٢٦	١٤٢	٦٫٣٩	١٩٣	٧٫٢٨
٨ أفراد	١٠	٢٫٩٤	٤١	٣٫٤٢	٥١	٢٫٧٠	١٢٢	٤٫٩٦	٨١	٣٫٦٥	١٥٢	٥٫٧٥
٩ أفراد	١٠	٢٫٩٤			٢٠	١٫٠٨	٨١	٣٫٣١	٧١	٣٫٢٠	٥١	١٫٩٢
١٠ أفراد			٢٠	١٫٧١	٤١	٢٫١٦	٧١	٢٫٨٩	٩١	٤٫١١	٥١	١٫٤٢
المجموع	٣٤٥	١٠٠	١١٨٨	١٠٠	١٨٧٨	١٠٠	٢٤٥٦	١٠٠	٢٢٢٣	١٠٠	٢٦٤٩	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

يبيّن لنا هذا الجدول التفصيلي أن المساكن التي تضم أربع وخمس وست غرف هي الأكثر شيوعاً في القضاء.

٣-٤ التجهيزات السكنيّة[١]:

في ما يتعلّق بجهاز التلفزيون بيّنت دراسة قام بها معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث، سنة ١٩٨٢، أنه، منذ ذلك الحين، كانت قد بلغت نسبة امتلاك هذا الجهاز في كل مسكن من قضاء زغرتا - الزاوية، نسبة ١٠٠ في المائة.

٣-٥ الخدمات المتعلّقة بالمسكن[٢]:

في ما يتعلّق بشبكة المياه التي يستفيد أو لا يستفيد منها المسكن، تفيدنا الدراسة نفسها بالآتي، في ما يتعلق بقضاء زغرتا - الزاوية، بحسب نوع المسكن:

الشبكة العامة للمياه

المصدر	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الشبكة العامة للمياه	٧٢٥٧	٨٧،٠٩	١٨٥٧	٧٧،٢٢			٩١١٥	٨٤،٨٨
الشبكة العامة وبئر ارتوازي معاً	٤١	٠،٤٩	١٠	٠،٤٢			٥١	٠،٤٧
شبكة خاصة وبئر ارتوازي	٥٤٨	٦،٥٨	٢٢٣	٩،٢٨			٧٧١	٧،١٨
المسكن غير موصول بشبكة مياه	٤٨٧	٥،٨٥	٣١٥	١٣،٠٨			٨٠٢	٧،٤٧
المجموع	٨٣٣٣	١٠٠	٢٤٠٦	١٠٠			١٠٧٣٩	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات.

تستفيد الغالبية العظمى من مساكن القضاء من شبكة المياه العامة التي تؤمنها البلديات بالتنسيق مع لجان المياه في كل قرية وبلدة ومدينة (٤٨,٩ في المائة).

١- دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٨٢.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

بعض سكان القضاء يلجأون إلى شبكة للمياه خاصة أو بئر ارتوازي قاموا هم بأنفسهم بحفره بصفة عامة (٧,٢ في المائة).

البعض الآخر من سكان القضاء غير موصول بتاتاً بشبكة للمياه (٧,٥ في المائة)، وهو أمر لا زال يحصل في بعض القرى في أعالي الجرد حيث لا يزال السكان يؤمنون بأنفسهم الماء إلى منازلهم من النبع العام أو من مياه الأمطار المحفوظة في آبار.

❖ أما في ما يتعلق بوسيلة الصرف الصحّي المعتمدة في مساكن قضاء زغرتا - الزاوية، فيفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية:

وسيلة الصرف الصحي

الوسيلة	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شبكة مجاري عامة	٦٠٢٩	٧٢،٣٥	١٣٦٠	٥٦،٥٤			٧٣٨٩	٦٨،٨١
جورة صحية	٢٢٠٣	٢٦،٤٣	٩١٣	٣٧،٩٧			٣١١٦	٢٩،٠٢
مجاري مكشوفة	٩١	١،١٠	١٠٢	٤،٢٢			١٩٣	١،٨٠
وسيلة صرف صحي غير ذلك	١٠	٠،١٢	٢٠	٠،٨٤			٣٠	٠،٢٨
لا يوجد صرف صحي للمسكن			١٠	٠،٤٢			١٠	٠،٠٩
المجموع	٨٣٣٣	١٠٠	٢٤٠٦	١٠٠			١٠٧٣٩	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات.

شبكة المجاري العامة معتمدة بشكل رئيسي في مدينة زغرتا، إلاّ أن الوسيلة المعتمدة في معظم قرى وبلدات القضاء هي الجورة الصحيّة.

٣-٦ مشاكل المسكن[1]:

يفيدنا المصدر نفسه، في ما يتعلق بمتوسط حجم الأسرة (والذي يبلغ ٤,٥٦

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦، وزارة الشؤون الإجتماعية - برنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

أفراد للأسرة الواحدة في قضاء زغرتا - الزاوية) حسب درجات الإشباع في ميدان المسكن، بالمعطيات الآتية:

درجات الإشباع في ميدان السكن

ففي مساكن الأسر الميسورة، حيث درجة الإشباع السكني عالية، يبلغ متوسط حجم الأسرة ٤ أفراد، في حين أن هذا المتوسط يبلغ في مساكن الأسر غير

درجات الإشباع	متوسط حجم الاسرة
متدنية	٥،٩٦
متوسطة	٥
عالية	٤

الميسورة ٥,٩٦ أفراد للمسكن الواحد. علماً أن هذه النسب هي من الأكثر اعتدالاً بين أقضية محافظة الشمال عامة.

٣-٧ زغرتا في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[1]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

١ - الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٩

زغرتا، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسَّم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء زغرتا إلى منطقتين فرعيتين هي منطقتا زغرتا الغربية وأعالي زغرتا. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار اليه، تبين أن عدد المباني في زغرتا يبلغ ١١٢٦١ مبنى، وهي تحتوي على ٣٠٣٢ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٢٢٩٧٦ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم زغرتا ١٠٪ من إجمالي المباني في الشمال، و٢,١٧٪ من مباني لبنان، مقابل ٦,٨٥٪ من المؤسسات الشمالية، و١,٥٣٪ من مؤسسات لبنان؛ و٩,٠٪ من إجمالي الوحدات في الشمال، و١,٥٨٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في زغرتا حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في زغرتا حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع الشمال ولبنان

المناطق الفرعية	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
زغرتا الغربية	٧٤٣١	٦٦	٢٤٤٨	٨٠،٧	١٦٤٨٢	٧١،٧
أعالي زغرتا	٣٨٣٠	٣٤	٥٨٤	١٩،٣	٦٤٩٤	٢٨،٣
كل زغرتا	١١٢٦١	١٠٠	٣٠٣٢	١٠٠	٢٢٩٧٦	١٠٠
الشمال	١٠٧٢٦٨	١٠،٥	٤٤٣٩٤	٦،٨	٢٥٤٥١٤	٩،١
لبنان	٥١٨٨٥٨	٢،٢	١٩٨٤٣٦	١،٥	١٤٥٦٣٧٩	١،٦

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٧١٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢٧,٥٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠,٣١٪. يلاحظ أن هذه النسب لا تختلف عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة الشمال.

وحدات المباني في زغرتا حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
زغرتا	العدد	١٦٣٣٢	٧٢	٦٣١٧	٢٥٥	٢٢٩٧٦
	٪	٧١،٠٨	٠،٣١	٢٧،٤٩	١،١١	١٠٠
الشمال	العدد	١٧٧٩٦١	١٣١٧	٧٦٤١٧	١٨١٩	٢٥٧٥١٤
	٪	٦٩،١	٠،٥	٢٩،٧	٠،٧	١٠٠
لبنان	العدد	١٠٦١٨٤٥	٢٩٨٦	٣٨٧٤٩٨	٤٠٥٠	١٤٥٦٣٧٩
	٪	٧٢،٩١	٠،٢١	٢٦،٦١	٠،٢٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بيّنت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٦٨,٠٪ من الوحدات المخصصة للسكن في زغرتا هي مساكن أساسية، ونحو ١١٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٧,٨٪.

وحدات السكن في زغرتا حسب وجهة الاستعمال

		أساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
زغرتا	العدد	١١١٦٦	١٨٠٨	٢٩٢٥	٥٠٥	١٦٤٠٤
	٪	٦٨،٠٧	١١،٠٢	١٧،٨٣	٣،٠٨	١٠٠
الشمال	العدد	١٣٩٩٥٤	١٠٠٦٧	٢٢٩٢٠	٦٣٣٧	١٧٩٢٧٨
	٪	٧٨،٠٨	٥،٦٢	١٢،٧٨	٣،٥٣	١٠٠
لبنان	العدد	٧٩١٩٥٨	٦٥٩٦٧	١٨٢٧٩٨	٢٧١٠٨	١٠٦٤٨٣١
	٪	٧٤،٣٧	٥،٩١	١٧،١٧	٢،٥٥	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين زغرتا والشمال ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني زغرتا

نوع الخدمات	زغرتا		الشمال		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٠،٨٥	٣١،٩٨	١،٩١	٩٦،٨٤	٤،٧٧	٩٤،٢٤
موقف سيارات	٣٩،٢٣	٤٠،٠٧	١٤،٦٧	٨٤،١٤	٢٧،٦٢	٧١،٤٢
بواب أو حارس	١،٨١	٩٧،٤٣	١،٩٨	٩٦،٨٤	٤،١٦	٩٤،٨٨
مولد كهرباء	١٠،٩٧	٨٨،١	٧،٥٩	٩١،١٦	٩،١٣	٨٩،٨٥
بئر ارتوازي	٥،٣٤	٩٣،٦١	٩،٩٥	٨٨،٧٦	٨،٩٦	٨٩،٩٨
شبكة مياه	٨٤،٦٣	١٤،٥٢	٦٥،٤٨	٣٣،٣١	٧٩،٠٣	١٩،٩٥
شبكة مجارير	٦٤،٩٥	٣٤،١٧	٣٥،٩١	٦٢،٧٨	٣٦،٥٦	٦٢،٣٨

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المياه، حيث إن نسبة ١٤،٥٪ من المباني غير موصولة بشبكة مياه في زغرتا، مقابل ٣٣،٣٪ في الشمال، و٢٠٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المجارير حيث نسب عدم الاتصال هي ٣٤،١٧٪ في زغرتا، مقابل ٦٢،٨٪ في الشمال، و٦٢،٤٪ في لبنان.

المؤسسات الإنتاجية في زغرتا:

بيَّن الإحصاء وجود ٦٣٨٩ وحدة مخصصة لغير السكن في زغرتا، من أصلها ٣٠٣٢ مؤسسة إنتاج، و٦٨ مبنى تابع لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٣١،١٥٪ نحو ضعف نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن(١٧،٨٪)

توزع وحدات غير السكن في زغرتا حسب النوع

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
زغرتا	عدد	٣٠٣٢	٦٨	٢٣٢	٢٣٧	١٩٩٠	٨٢١	٩	٦٣٨٩
	٪	٤٧،٤٦	١،٠٦	٣،٦٣	٣،٧١	٣١،١٥	١٢،٨٥	٠،١٤	١٠٠
الشمال	عدد	٤٤٢٩٤	٨٨٩	٤١٨٠	٢٦٠٨	١٨٢٢٠	٧٠٥٨	٤٨٥	٧٧٧٣٤
	٪	٥٦،٩٨	١،١٤	٥،٣٨	٣،٣٦	٢٣،٤٤	٩،٠٨	٠،٦٢	١٠٠
لبنان	عدد	١٩٨٤٣٦	٣٧٨٦	١٧٠٣٦	٢٠٠١٧	١٠٣٢٧٨	٤٧٢٥٠	٦٨١	٣٩٠٤٨٤
	٪	٥٠،٨٢	٠،٩٧	٤،٣٦	٥،١٣	٢٦،٤٥	١٢،١٠	٠،١٧	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في زغرتا، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٨٥,٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في الشمال، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٩١,١٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في الشمال، وهي قريبة من النسبة المقابلة في لبنان ٨٨,٠٧٪. وتضم ١١ مؤسسة تستخدم أكثر من ٥٠ مستخدماً من أصل ٩٥ مؤسسة بهذا الحجم في الشمال.

مؤسسات زغرتا حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥–٩	١٠–١٩	٢٠–٤٩	٥٠–٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا جواب	مجموع
زغرتا	عدد	٢٥٩١	١٨٤	٥٦	١٤	٩	٢	١٧٦	٣٠٣٢
	٪	٨٥،٤٦	٦،٠٧	١،٨٥	٠،٤٦	٠،٣٠	٠،٠٧	٥،٨٠	١٠٠
الشمال	عدد	٤٠٣٥٩	١٦٩١	٤٧٣	٢٢٥	٥٨	٣٧	١٤٥١	٤٤٢٩٤
	٪	٩١،١٢	٣،٨٢	١،٠٧	٠،٥١	٠،١٣	٠،٠١	٣،٢٨	١٠٠
لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨٧،٤٠	٥،٥٣	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥٨	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في زغرتا، فقد بين الإحصاء أن نحو ٤,٣٥٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٥,١٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٣٢,٨٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٢٨,٧٣٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة الشمال ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سببٍ آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات زغرتا حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠-١٩٩٤	١٩٨٥-١٩٨٩	١٩٧٥-١٩٨٤	١٩٦٥-١٩٧٤	...١٩٦٤	لا جواب	مجموع
زغرتا	عدد	١٨٨	٣٠٠	٨٧١	٤٨٠	٥١٥	١٥٦	١٣٢	٣٩٠	٣٠٢٢
	٪	٦،٢	٩،٨٩	٢٨،٧٣	١٥،٨٣	١٦،٩٩	٥،١٥	٤،٣٥	١٢،٨٦	١٠٠
الشمال	عدد	١٤١٦	٣٨٧١	١٢٥٥٨	٧٣١٣	٨٨٦٩	٣٨٩٣	٣١٠٠	٣٢٧٤	٤٤٢٩٤
	٪	٣،٢	٨،٧	٢٨،٤	١٦،٥	٢٠	٨،٨	٧	٧،٤	١٠٠
لبنان	عدد	١٣٨٣٦	١٧٣٦٣	٥٣٥١١	٢٨١١٥	٣٨١٣٢	١٧٦٩٨	١٣٦٦٠	١٦٠٨٧	١٩٨٤٣٦
	٪	٦،٩٧	٨،٧٥	٢٦،٩٧	١٤،١٧	١٩،٢٢	٨،٩٢	٦،٨٨	٨،١١	١٠٠

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في زغرتا:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في زغرتا ٣٠٢٢ مؤسسة. الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال

(٨٨٪). وتعمل نسبة ٣٥٪ في تجارة المفرق، و١٤,٨٪ في بيع وصيانة المركبات، الزراعة (٦٪)، ونسب اقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة الشمال، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في زغرتا مقارنة بأقضية الشمال الأخرى. وتشكل زغرتا ١٨,٧٪ من نشاط البريد والمواصلات في الشمال و١٤,٦٪ من صناعة الخشب والورق. ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في زغرتا والشمال بشكلٍ مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في زغرتا والشمال، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و ٪)

	عدد المؤسسات في الشمال	عدد المؤسسات في زغرتا	٪ لزغرتا نسبة الى الشمال	٪ من إجمالي المؤسسات في زغرتا
الزراعة والتعدين	٥٨٣٦	١٨٣	٣،١٤	٦،٠٤
صيد الأسماك	٧٩٢	٠	٠	٠
صنع المنتوجات الغذائية والتبغ	١١١٦	١٤٤	١٢،٩٠	٤،٧٥
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١٠٢٨	٨٥	٨،٢٧	٢،٨٠
صنع الخشب والورق	٤٣٩	٦٤	١٤،٥٨	٢،١١
الطباعة والنشر	١٠٠	٥	٥	٠،١٦
صنع المنتجات غير المعدنية	٥٠٩	٥٨	١١،٣٩	١،٩١
صنع المنتجات المعدنية	١٠٤٤	٩٣	٨،٩١	٣،٠٧
صنع الآلات والمعدات	١٦٥	٩	٥،٤٥	٠،٣٠
صنع المفروشات	١٨٣٠	١١٢	٦،١٢	٣،٦٩
الماء والكهرباء والغاز	١٠٧	١٥	١٤،٠٢	٠،٤٩
البناء	٢٩٧	١٤	٤،٧١	٠،٤٦
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٥٠٦٩	٤٥٠	٨،٨٨	١٤،٨٤
تجارة الجملة	٢٠٨٥	٨١	٣،٨٨	٢،٦٧
تجارة المفرق	١٦١٨٨	١٠٦٠	٦،٥٥	٣٤،٩٦
الفنادق والمطاعم	٢١٣٩	١٩١	٨،٩٣	٦،٣٠
النقل	٣٠	١	٣،٣٣	٠،٠٣
الأنشطة المساعدة للنقل	٢٧٠	٧	٢،٥٩	٠،٢٣
البريد والإتصالات السلكية واللاسلكية	١٣٩	٢٦	١٨،٧١	٠،٨٦
الوساطة المالية	٨٣	٣	٣،٦١	٠،١٠
التأمين	٤٥	٣	٦،٦٧	٠،١٠
الأنشطة المساعدة للوساطة المالية	١٢٢	١١	٩،٠٢	٠،٣٦
الأنشطة العقارية	١٢٣	٦	٤،٨٨	٠،٢٠
تأجير الآلات والمعدات	٨٤	٦	٧،١٤	٠،٢٠
خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير	٥٢	٦	١١،٥٤	٠،٢٠
الأنشطة التجارية الأخرى	٧٩٢	٩١	٧،٧٠	٢،٠١
الإدارة العامة والضمان	٧٣	١	١،٣٧	٠،٠٣
التعليم	٤٠٨	٣٤	٨،٣٣	١،١٢
الصحة والعمل الإجتماعي	١٥١٣	٩٣	٦،١٥	٣،٠٧
أنشطة الخدمة المجتمعية والإجتماعية	١٠٥	١٠	٩،٥٢	٠،٣٣
الأنشطة الترفيهية الأخرى	٤٨٧	٦٨	١٣،٩٦	٢،٢٤
الخدمات للأفراد	١١٩١	١٢٩	١٠،٨٣	٤،٢٥
المنظمات والهيئات غير الإقليمية	٩	٠	٠	٠
غير محدد	٢٤	٣	١٢،٥٠	٠،١٠
المجموع	٤٤٢٩٤	٣٠٣٢	٦،٨٥	١٠٠

المصدر: نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات (محافظة لبنان الشمالي)، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٩.

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في قضاء زغرتا

٤-١ الإطار العام[1]:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف الى أوضاع الأقضية اللبنانية فيما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو التالي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨.

صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج فيما يختص بزغرتا، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام لزغرتا ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

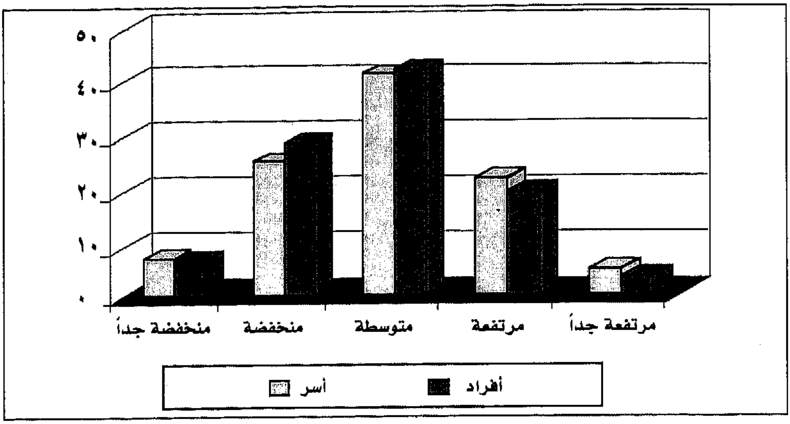
وقد بينت الدراسة ما يلي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الاشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان



٤-٢ زغرتا في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة[1]:

أما بالنسبة لزغرتا، فقد أتت النتائج لتبين أن ٢٩,٧٪ من الأسر المقيمة في زغرتا (و٣٠,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,٦٪ من الأسر (و٧,٩٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٢,١٪ من الأسر (و٢٢,٣٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٣٪ من الأسر (و٤٤,٨٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٧,٣٪ من الأسر (و٢٤,٩٪ من الأفراد)، منها ٢٤,٢٪ من الأسر (و٢٢,٨٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٣,١٪ من الأسر (و٢,١٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

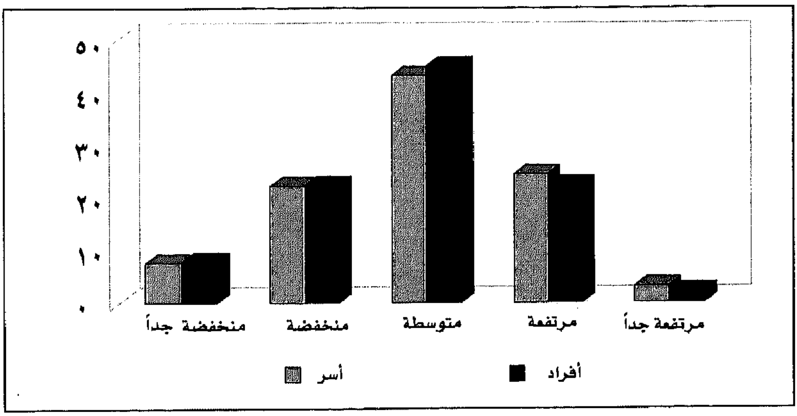
١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - زغرتا

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	٦،٢	١٠،٧	٢٢،٩	٣٢،٤	٢٧،٨	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٨،٣	٤،٣	٧٦،٩	٩،٨	٠،٦	١٠٠
التعليم	١٦،٩	١٦،٣	٣٤،٤	١٥،٦	١٦،٨	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	٢١،٧	٢٤،٢	٣٢،٥	١٥	٦،٥	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٦	٢٣،١	٤٣	٢٤،٢	٣،١	١٠٠
أفراد	٧،٩	٢٣،٣	٤٤،٨	٢٢،٣	٢،١	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -% للأسر والأفراد، زغرتا



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف النسبي في التكوين الاجتماعي لقضاء زغرتا، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المنخفضة نسبياً من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب التاسع عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء

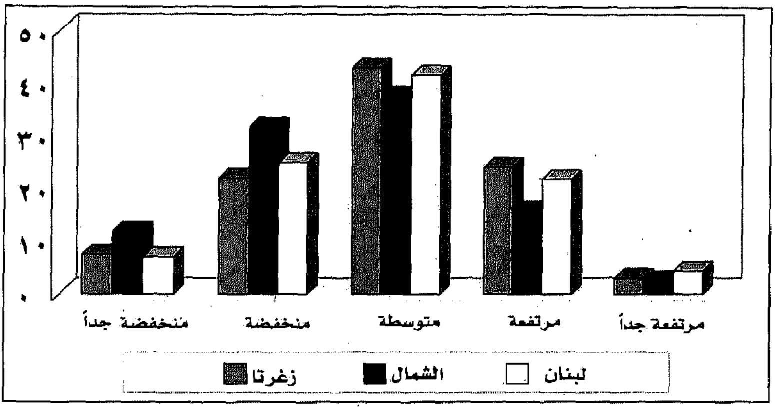
القضاء	متدنية	متوسطة	عاليه	مجموع
١- بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢- الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣- عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤- مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥- المنيه	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦- بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧- صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨- حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩- النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠- راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١- جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢- طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣- بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤- البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥- بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦- الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧- البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨- جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩- زغرتا	٢٩،٧	٤٣	٢٧،٢	١٠٠
٢٠- صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١- زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢- الكوره	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣- عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤- المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥- بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦- كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

ولدى مقارنة توزع الأسر في زغرتا حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزّع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة الشمال، يتبين ما يأتي:

٤-٣ مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في زغرتا مع محافظة الشمال والمعدل الوطني[1]:

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	المجموع
زغرتا	٧،٦	٢٢،١	٤٣	٢٤،٢	٣،١	١٠٠
الشمال	١٢	٣١،٨	٣٧،٦	١٥،٩	٢،٧٣	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠



إن نسبة الحرمان العامة في قضاء زغرتا (٢٩,٧٪) أقل قليلاً من النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١٪)، وتبلغ نحو ٦٨٪ من النسبة في محافظة الشمال (٤٣,٨٪). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) أقل إجمالاً في قضاء زغرتا إذ تبلغ ٧,٦٪ من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة تبلغ ١٢٪ في محافظة الشمال، و٧٪ في لبنان.

١ - خارطة أحوال المعيشة، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨

٤-٤ حصة زغرتا من العدد الاجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء زغرتا من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ١,٣٥٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١,٦٧٪، و١,٧٣٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء زغرتا يأتي في الترتيب العشرين بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عاليه	مجموع
١- عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢- بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢
٣- طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤- بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥- بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦- المتن	٦،٣٠	١٣	١٨	١١،٨
٧- صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨- المنيه	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩- صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠- الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١- زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢- بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣- النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤- الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥- عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦- مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧- جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨- البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩- كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠- زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١- الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢- البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣- راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤- حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥- بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦- جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء زغرتا وحده يحتوي على ١,٨٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، وأقل من ٥٪ من حصة محافظة الشمال من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

٤-٥ حصة زغرتا والشمال من العدد الاجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان):

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	المجموع
زغرتا	١،٨	١،٢	١،٧	١،٩	١	١،٦
الشمال	٤١،٥	٢٧،٢	١٨،٤	١٤،٦	١٢،٦	٢١،٦
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

٤-٦ الأوضاع المقارنة لزغرتا في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة التالية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

على سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول التالي توزع الأسر في قضاء زغرتا حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في الشمال ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (زغرتا، الشمال، لبنان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
زغرتا	٦،٢	١٠،٧	٢٢،٩	٣٢،٤	٢٧،٨	١٠٠
الشمال	١٣،٢	١٧،٨	٢٨،١	٢٧،٥	١٣،٤	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
زغرتا	٨،٣	٤،٣	٧٦،٩	٩،٨	٠،٦	١٠٠
الشمال	١٠،٦	١٠	٦٤،٥	٦،٥	٨،٥	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
زغرتا	٦،٩	١٦،٣	٣٤،٤	١٥،٦	١٦،٨	١٠٠
الشمال	٢٤،٥	٢١،٩	٢٨،٢	١٢،٩	١٢،٥	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،١	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
زغرتا	٢١،٧	٢٤،٢	٣٢،٥	١٥	٦،٥	١٠٠
الشمال	٢٣،٩	٢٨،٢	٢٨،٦	١٣،٥	٥،٨	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، المسكن[1]: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٣٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن

١ – خارطة أحوال المعيشة، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨

هذه النسب في محافظة الشمال لا تزيد سوى قليلاً عن النسب الوطنية (٣١٪ و١٣٪)، في حين أن وضع زغرتا على هذا الصعيد أفضل إذ تبلغ النسب المقابلة ١٦,٩٪ و٦,٢٪.

ثانياً، المياه والصرف الصحي[1]: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة فيما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤,٥٪ من الأسر في الشمال، و٧٦,٩٪ من الأسر في زغرتا. وهي نسب أفضل في زغرتا كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت في الفئات الطرفية غير كبير أيضاً، حيث إن نسبة ٨,٣٪ من الأسر في زغرتا تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي، في حين أن هذه النسبة لا تبلغ سوى ١٠٪ تقريباً في كل من الشمال ولبنان، لكن نسبة الأسر التي تم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في زغرتا بشكل ممتاز، لا تزيد عن ٦,٠٪ من الأسر، مقابل نحو ٨,٥٪ في كل الشمال ولبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يختص بتوفر المياه والصرف الصحي في قضاء زغرتا، متقارب نسبياً مقارنة بالشمال والمتوسط الوطني بالنسبة للفئات المحرومة ومنخفض جداً في نفس المقارنة للفئات المشبعة.

١ – خارطة أحوال المعيشة، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨

ثالثاً، دليل التعليم[1]: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة الشمال تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤٦,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٤,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، في حين تبلغ في قضاء زغرتا وفق مؤشرات دليل التعليم، نسبة الأسر المحرومة ٣٣,٢٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن اصلها نسبة ١٦,٩٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، مؤشرات متصلة بالدخل[2]: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة الشمال، فإن هذه النسب تبلغ ٥٢,١٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٩٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة لزغرتا ٤٥,٩٪ و٢١,٧٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء زغرتا، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً

١ - خارطة أحوال المعيشة، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الإجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨

٢ - المصدر السابق

(٢١,٧٪) هي متقاربة مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٤,٢٪)، مما يشير إلى التدني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

على سبيل الخلاصة:

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن قضاء زغرتا هو أحد الأقضية الطرفية المتوسطة الحرمان في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء زغرتا مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد حيث يراوح بين الترتيب الخامس عشر والعشرين في الميادين كلها.

ترتيب زغرتا حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب زغرتا	١٩	٢٠	١٦	١٥	١٦
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ عدد دور التعليم[١]:

في قضاء زغرتا - الزاوية ٣٢ مدرسة رسمية و٧ مدارس خاصة ودار المعلمين/زغرتا

- المدارس الرسمية (جميعها تكميليّات، ما عدا عند الإشارة إلى روضة أو ثانوية) هي: زغرتا الأولى للصبيان، زغرتا الأولى للبنات، زغرتا الثانية صبيان، زغرتا الثانية بنات، مجدليا، نموذجية زغرتا، أصنون، روضة زغرتا، رشعين، أرده، حرف أرده، دير نبوح، الخالدية، كهف الملول، عيمار، كرم المهر، إيعال، مرح كفرصغاب، روضة مرح كفر صغاب، مزيارة، كفر زينا، كفر ياشيت، كرمسدة سبعل، مزرعة التفاح، سرعل، الفراديس، ثانوية زغرتا، سبعل، ثانوية رشعين، علما.
- أما المدارس الخاصة هي: مدرسة الكرمليّة (مجدليا)؛ مدرسة الفرير دولاسال (كفرياشيت)؛ مدرسة مار أنطونيوس للراهبات (الخالدية)؛ نورث ليبانون كوليدج (الجديدة)؛ مدرسة القديس يوسف اللعازارية (زغرتا)؛ راهبات الناصرة (كفر زينا)؛ مدرسة الريف (أيطو). جميع هذه المدارس تشمل المراحل كلّها، وصولاً إلى الثانوية.

٥-٢ توزّع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة[٢]:

يتوزّع تلاميذ قضاء زغرتا - الزاوية على القطاعات والمراحل الآتية في مدارس القضاء المذكور أعلاه، على النحو الآتي:

١- سجلات المنطقة التربوية في طرابلس (محافظة لبنان الشمالي)
٢- المصدر السابق

❖ في القطاع الرسمي:

- قبل الابتدائية: ١١٠٤
- الابتدائية: ٣٠٩٢
- المتوسطة: ١٧٦١
- الثانوية: ٥٧٨

المجموع: ٦٥٣٥

❖ في الخاص المجاني:

- قبل الابتدائية: ٥٨٩
- الابتدائية: ١٢٤٠

المجموع: ١٨٢٩

❖ في الخاص غير المجاني:

- قبل الابتدائية: ١٤٢١
- الابتدائية: ٣٥٥٠
- المتوسطة: ٢٥٥٣
- الثانوية: ٩٦٦

المجموع: ٨٤٩٠

❖ مجموع تلاميذ المرحلة قبل الابتدائية: ٣١١٤

❖ مجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية: ٧٨٨٢

❖ مجموع تلاميذ المرحلة المتوسطة: ٤٣١٤

❖ مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية: ١٥٤٤

❖ المجموع العام لتلاميذ القضاء: ١٦٨٥٤ تلميذاً

تجدر الإشارة هنا إلى أن ٣٨,٨ في المائة من تلاميذ قضاء زغرتا - الزاوية يتابعون تحصيلهم العلمي في القطاع الرسمي؛ بينما يتابع ٦١,٢ في المائة منهم تحصيلهم العلمي في القطاع الخاص (المجاني وغير المجاني).

٥-٣ التجهيز المدرسي[١]:

في ما يتعلق بالتجهيز المدرسي، ونظراً لعدم توفّر معطيات محددة في هذا الصدد في المنطقة التربوية ١٠ مدارس رسمية من قضاء زغرتا - الزاوية.

١) دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الإجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

التجهيز المدرسي في المدارس الرسمية

إسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد الأساتذة	حنفيات ماء الشرب	المراحيض	حال البناء	عدد غرف التعليم	حال الملعب	المختبر	التجهيزات التعليمية
المدرسة النموذجية - زغرتا	٢٥٠	٢٧	٩ جيدة	٤ جيدة	سيىء	٩	٢ مقبولان	لا يوجد	غير كافية
مدرسة زغرتا الأولى للبنات	٢٥٦	٤٥	٣ سيئة	٤ سيئة	سيىء	١٦	٢ سيئان	يوجد	مقبولة
مدرسةزغرتا الثانية للبنات	٧٤٠	٤٨	٩ سيئة	٨ سيئة	جيد	٣٣	جيد	يوجد	مقبولة
مدرسة زغرتا الثانية للصبيان	٢٥٠	١٨	٦ سيئة	٦ سيئة	مقبول	١٦	مقبول	لا يوجد	غير كافية
مدرسة رشعين المختلطة	٢٧٠	٣٢	٢٠ مقبولة	١٠ مقبولة	جيد	٢١	ترابي	يوجد	مقبولة
مدرسة حرف أرده المختلطة	٥٧	١٣	٢ مقبولة	٢ مقبولة	سيىء	٦	سيئ	لا يوجد	جيدة
مدرسة أرده المختلطة	٢٣٠	٢٣	٨ مقبولة	٦ مقبولة	جيد	١٦	مقبول	يوجد	جيدة
مدرسة علما المختلطة	١٢٠	١٢	٦ مقبولة	٢ سيئة	سيىء	٧	سيئ	لا يوجد	مقبولة
مدرسة كفرزينا المختلطة	٢٢٢	٣٨	٤ مقبولة	٤ سيئة	مقبول	١٧	سيئ	لايوجد	غير كافية
مدرسة مجدليا المختلطة	٤٥٠	٥٣	٦ سيئة	٤ سيئة	سيىء	٢٣	سيئ	يوجد	جيدة
المجموع:	٢٨٤٥	٣١٩	٧٣	٥٠		١٦٤			

المصدر: دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) – الجامعة اللبنانية.

نستنتج من هذه المعاينة الميدانية ما يأتي:

- حنفيات ماء الشرب: معظمها مقبول (٥) وجيد (١). أما القسم الآخر فسيئ (٤).مع الإشارة إلى ان هناك حنفية واحدة لكل ٣٩ تلميذاً، في المتوسط العام.
- المراحيض: حال معظمها سيئ (٦)؛ أما القسم الآخر فمقبول (٣) جيّد (١). مع الإشارة إلى أن هناك مرحاضاً واحداً لكل ٥٧ تلميذاً.
- حال البناء: سيئ في نصف الحالات (٥) وجيّد (٣) ومقبول (٢) في النصف الآخر من الحالات.
- حال الملاعب: سيئ على نحو عام (٦)، بيد أنه جيّد في مدرسة واحدة ومقبول في ثلاث مدارس أخرى.
- عدد الغرف: مقبول في المتوسط العام، حيث إن هناك غرفة تعليم لكل ١٧ تلميذاً في القضاء.
- المختبرات: موجودة في نصف مدارس القضاء (٥) وغائبة في النصف الآخر (٥). مع الإشارة إلى أن بعض المختبرات الموجودة لا يُستخدم (في مدرستي رشعين وأرده مثلاً).
- التجهيزات التعليمية: مقبولة (٤) وجيّدة (٣) في معظم المدارس الرسمية المذكورة. بيد أنها غير كافية في ثلث المدارس (٣).

٥-٤ الوضع المدرسي[١]:

يبلغ متوسط عدد التلاميذ للأستاذ الواحد في قضاء زغرتا - الزاوية ٩ تلاميذ فقط. الأمر الذي يشير إلى وجود فائض واضح في عدد أفراد الهيئة التعليمية، علماً أن هذا الفائض لا ينعكس بالضرورة زيادة في العطاء أو في نسبة نجاح التلاميذ في الشهادات الرسمية.

❖ كلفة التسجيل في المدارس الرسمية هي:

١) دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الإجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

- للمرحلة الإبتدائية: ٧٠,٠٠٠ ل.ل.

- للمرحلة التكميلية: ٩٠,٠٠٠ ل.ل.

- للمرحلة الثانوية: ١٢٠,٠٠٠ ل.ل.

في عدد من الحالات، تكاليف النقل تبلغ ٢٥٠٠٠ للتلميذ الواحد سنوياً أيضاً. علماً أن المدارس الرسميّة لا تفرض على تلاميذها أي مصاريف أخرى للأعمال اللاصفيَّة (الغائبة أصلاً).

٥-٥ التسّرب المدرسي[1]:

أفادتنا المعاينة الميدانية أن التسرّب المدرسي موجود في ما يتعلّق بمعظم المدارس الرسمية (٨ من أصل ١٠)، بنسب تراوح بين ٥ و١٠ في المائة.

أما السبب الأساسي لترك المدرسة والالتحاق باكراً بسوق العمل فهو يعود، في ٨٠٪ من الحالات أيضاً، إلى الرسوب في ٢٠٪ من الحالات أسبابه غير معروفة.

٥-٦ المهنيّات[2]:

في قضاء زغرتا ٣ مهنيّات تتوزّع على النحو الآتي:

- مهنيّات رسمية: ١/معهد زغرتا الفنّي الرسمي.
- مهنيات خاصة: ٢

❖ عدد التلاميذ (خلال العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨):

- المهنيّة الرسمية: ٦١٦

- مهنيات خاصة: ٢١٠

مع الإشارة هنا إلى أن المهنيّة الرسميّة في زغرتا فاعلة الحضور، من خلال خرّيجيها، في أنحاء القضاء والمحافظة قاطبة.

١- دراسة ميدانية لطلاب معهد العلوم الإجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

٢- مديرية التعليم المهني والتقني

الفصل السادس

الموارد الطبيعيّة

٦-١ الأرض[1]:

يبلغ إجمالي المساحة الزراعية الفعليّة في قضاء زغرتا - الزاوية ٣٧٩٢٦ دونماً. تُضاف إليها بعض المشاعات والمراعي والأراضي الصخرية.

تتوزّع هذه المساحات على النحو الآتي:

- زراعة مرويّة: ٤٢١٣ دونماً
- زراعات بعليّة: ٢١٥٠ دونماً
- أراضٍ مشجَّرة مرويّة: ٤٢١٣ دونماً
- أراضٍ مشجَّرة بعليّة: ٢١٥٠ دونماً
- مراعٍ: ٣٦٧٠ دونماً
- مشاعات: ١٠٤١٠ دونمات
- أراضٍ صخرية: ٣٤٥٠ دونماً
- أراضٍ زراعية مُهمَلة: ٢٥٢٠٠ دونم

في ما يتعلق بعمليات المسح، تفيدنا مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية، بالنسبة إلى قضاء زغرتا - الزاوية:

- المناطق المسوحة: ٥٢
- المناطق المحدَّدة: صفر

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

- المناطق غير الممسوحة: صفر

أي أن مجمل مناطق القضاء قد جرى مسحها.

٦-٢ المياه[١]:

في ما يتعلق بالثروة المائية في قضاء زغرتا - الزاوية، تفيدنا أيضاً مصادر منظمة التغذية العالمية بالمعلومات الآتية:

- عدد الآبار الارتوازية: ٢٢
- عدد الأنهار الموسميّة والينابيع الكبيرة: ١٥
- عدد البحيرات: ٧

يمرّ عند الطرف الجنوبي من القضاء (بين بان وراسكيفا) نهر قاديشا - أبو علي، فاصلاً قضاء بشرّي عن قضاء زغرتا - الزاوية، وعن قضاء الكورة أيضاً في منطقة كوسبا.

القضاء غني بالينابيع الكبيرة والغزيرة نذكر منها: نبع رشعين (الذي يغذّي مدينة طرابلس) نبع الغار، النابع من قزحيّا (والذي يغذّي مدينة كوسبا وجوارها)، ونبع جوعيت ومار سركيس في إهدن، ونبع الفراديس وعين سرعل وعين بنشعي ونبع سبعل. إلاّ أن معظم هذه الينابيع ينضب نسبياً خلال فصل الصيف.

أما البحيرات فهي كناية عن سدود زراعية (في تولا وبنشعي) أو سدود أنشأتها شركة كهرباء قاديشا (في مزرعة النهر وأسفل قرية راسكيفا).

نشير أيضاً إلى وجود مشروع بناء سدّ كبير عند أسفل تلة حماطورا، بين قضائي زغرتا - الزاوية والكورة، فوق مدينة كوسبا، يستفيد منه السهل بأكمله، في القضاءين.

١- الاحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

يقوم حالياً سدّ صغير في بنشعي، بناه على نفقته الوزير سليمان فرنجية.

٦-٣ الأحراج[١]:

يبلغ مجمل مساحة الأحراج والغابات في قضاء زغرتا - الزاوية ما مقداره ٢٨٠٢٥ دونماً.

أما أبرز المواقع الحرجية في القضاء فهي:

- حرج إهدن: يعلو عن سطح البحر ١٧٠٠م. وقد أُعلِنَ أخيراً محميّة. أنه من الشواهد النادرة المتبقية على بيئة لبنان الحرجيّة الطبيعية الأصلية.

كما أن أهمية حرج إهدن تكمن في أنه يضمّ أكثر من ٥٠٠ نوع من النباتات المزهرة، إضافة إلى أكثر من ٤٠ نوعاً من الأشجار الحرجيّة (منها الأرز والشوح والقيقب). في حرج إهدن أيضاً ٦٠ نوعاً من النباتات المتوطنة لا يوجد بعضها في مكان آخر في لبنان.

يضمّ أيضاً حرج إهدن ٣٠ نوعاً من النباتات المزهرة التي يحمل إسمها العلمي كنية لبنان، مثل Orchis Romana Libanotica (المعروفة محلياً بربيعيّة الأرز) Dianthus Karamih (المعروفة محلياً تحت اسم قرنفلة يوسف بك كرم).

- حرج إجبع: على ارتفاع ١٢٠٠م، والذي يضم شجر الصنوبر الجوّي والبرّي وبعض السنديان.

- حرج سرعل: على ارتفاع يراوح بين ٨٠٠ و١١٠٠م، والذي هو امتداد لحرج إهدن ومشتى لحيواناته البريّة عند تكاثر الثلج في المرتفعات. فيه الصنوبر البرّي والسنديان.

- حرج مزيارة: على ارتفاع ٨٠٠ م. والذي يحوي شجر الصنوبر البرّي والسنديان.

١- مصلحة الزراعة في الشمال، مركز محافظة لبنان الشمالي (السرايا)

٦-٤ المناجم والكسّارات والمقالع[1]:

القضاء	نوع المؤسسة	إسم صاحبها	مكان المؤسسة
زغرتا	كسارة	عازار عازار	الفوار
زغرتا	كسارة	جورج فرنجيه وجورج فارس	الفوار
زغرتا	كسارة	عامر عبدالله صبح	الفوار
زغرتا	كسارة	بسام محمود حمزة	الفوار
زغرتا	كسارة	شبيب وجوزيف الخوري	الفوار
زغرتا	كسارة	سيمون بربر عنتر	إيعال
زغرتا	كسارة ومقلع	سعد أبي راجي	عربة قزحيا
زغرتا	كسارة ومقلع	انطوان يوسف عنتر	عربة قزحيا
زغرتا	كسارة ومقلع	بولس سمعان أمين	عربة قزحيا
زغرتا	كسارة ومقلع	شيبان معوض	مزيارة
زغرتا	كسارة ومقلع	سيمون عنتر	مزيارة
زغرتا	كسارة ومقلع	انطوان مخلوف	مزيارة
زغرتا	جبالة زفت	سيمون عنتر	إيعال
زغرتا	جبالة زفت	شيبان الغزال معوض	إيعال
زغرتا	جبالة زفت	محمد فضل الطباع	الفوار
زغرتا	جبالة زفت	انطوان مخلوف	مزيارة

المصدر: بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، عام ١٩٩٩.

جميع هذه الكسّارات والمقالع مرخصّة، لكنها لا تعمل في الوقت الحاضر.

٦-٥ البرّادات[2]:

في زغرتا برّادان:

- برّاد حديّد، لتخزين البطاطا المجلَّدة (سعة ٥٠٠٠ طن).
- برّاد المركز الزراعي في الشمال (سعة ٦٠٠٠٠ صندوق) وهذا البراد مجهّز بآلة لعرب التفاح.

---

١ - بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٨٢.

٢ - المصدر نفسه

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة[١]:

بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، يبلغ إجمالي مساحة قضاء زغرتا - الزاوية ٧٥٤٧١ هكتاراً. أما المساحة الزراعية في هذا القضاء فقد بلغت، عام ١٩٩٦، ٧٨٦٨ هكتاراً. الأمر الذي يعني أن المساحة المزروعة، بالنسبة إلى مساحة القضاء الإجمالية، قد بلغت عام ١٩٩٦، ٤٥ في المائة من إجمالي مساحة القضاء.

واللافت للانتباه هنا، أن هذه المساحة الزراعية قد تراجعت مقارنة مع ما كانت عليه سنة ١٩٦٠، حيث كانت تبلغ ٩٢٨٢ هكتاراً، بحيث إنها كانت تبلغ حينذاك ٥٣ في المائة من إجمالي مساحة القضاء، في حين أنها لم تعد تساوي اليوم سوى ٤٥ في المائة منه، متراجعةً بمقدار ٨ في المائة خلال العقود المنصرمة.

أما نسبة العاملين في المجال الزراعي في قضاء زغرتا - الزاوية فتبلغ ١٧،٧ في المائة من مجموع القوى العاملة، وتوزّع أفرادها كالآتي:

- ذكور: ١٠٦٦
- إناث: ١٠٢

❖ أبرز زراعات القضاء، حالياً، هي:

❖ أنواع وأحجام القطعان في القضاء:

١- الإحصاء الزراعي، منظمة التغذية العالمية (FAO)

– تجليلات:	٩٠	هـ
– خضار وأبصال:	١٦٠	هـ
– أشجار مثمرة:	١٣٧٠	هـ
– لوزيّات:	٥١١٠	هـ
– عنب:	١٨٠	هـ
– زيتون:	٥٠٦٠	هـ
– لوز:	٥٠	هـ
– تفاح:	٤٣٠	هـ
– ليمون:	٥٢٠	هـ
– إجاص:	٢٦٠	هـ

❖ أنواع وأحجام القطعان في القضاء:

– أبقار:	١٠٤٧ رأساً
– غنم:	٧٣٤٠ رأسا
– ماعز:	٨٣٢٦ رأساً
– دواجن:	٤٨١٠٠٠ طير

المصدر: (FAO) ١٩٩٦

مع الإشارة إلى أن المساحة الزراعية الواحدة قد تستضيف أكثر من نوع زراعي.

في قضاء زغرتا بعض المحلات المخصصة لبيع الأدوات الزراعية، إلاّ أن مزارعي القضاء يفضلون التوجّه إلى المحلات الزراعية في طرابلس (حي الزاهرية وحي التبّانة) لاعتدال أسعار موادها وسلعها.

❖ أبرز الأمراض التي تصيب الأشجار في قضاء زغرتا – الزاوية هي:

– بالنسبة إلى التفاح: البسيلا والأكروز والدودة.

– بالنسبة إلى الزيتون: عين الطاووس وذبابة البحر المتوسط.

❖ أبرز الجمعيّات التعاونية الزراعيّة في القضاء هي:

- الجمعية التعاونية الزراعية للأشجار المثمرة في زغرتا – إهدن.
- الجمعية التعاونية الزراعية في أسلوت.
- الجمعية التعاونية الزراعية في كفر ياشيت.
- الجمعية التعاونية للتصنيع الزراعي.
- الجمعية التعاونية لمربّي الطيور الداجنة.

تقوم حالياً تجربة رائدة في مجال الإنماء الزراعي في قضاء زغرتا – الزاوية، يرعاها المركز الزراعي في الشمال (التابع لمؤسسة رينيه معوّض) حيث إن هذا المركز الذي يقدّم للمزارعين خدمات برّاد نموذجي حديث بأسعار مخفضة جداً (٢٠٠٠ ل.ل. لحفظ صندوق الفاكهة على مدى سنة كاملة) يؤمن أيضاً المرشدين الزراعيين لمن يرغب في تعلّم صناعة تحويل التفّاح (الذي هو دون ٦ سم) إلى خلّ أو مربّى أو سيدر.

كما أن هذا المركز يؤمن البيطريين لأصحاب الأبقار والأغنام والماعز. ويرعى مزرعة أبقار نموذجية، مع تحويل إنتاجها إلى ألبان وأجبان. تجدر الإشارة إلى أن هذا المركز قد أنشأ أيضاً مشتلاً زراعياً واسعاً في منطقة المرداشية (على بُعد ٣كلم عن مدينة زغرتا) حيث يقدّم للمزارعين، بأسعار مخفَّضة، شتول الأشجار المثمرة على أنواعها، وشتول الأشجار الحرجيّة. كما أن المركز يقدّم أيضاً للمزارعين جرّارات لرشّ المبيدات بأسعار مخفضّة.

٧-٢ الصناعة[1]:

تتنامى في قضاء زغرتا – الزاوية بعض الصناعات التحويلية منذ ما يقرب من عقد من الزمن. عدد العاملين في هذا القطاع حالياً هو:

- ذكور: ٢٠٣٠

١- تقرير من مجلة الشؤون الاقتصادية الشمالية، تصدر عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وشمال لبنان

- إناث: ٣٩٦

وتبلغ نسبة فئة العاملين في القطاع الصناعي هذا، حالياً، بالمقارنة مع القطاعات الأخرى في القوى العاملة، ١٦,٠٣ في المائة. من أبرز الصناعات التحويلية في القضاء: البلاط والسبيرتو والشمع والجفت والفرشات والنيلون والزيوت والموبيليا والألبسة.

وتشهد زغرتا نهضة تجارية وصناعية ومتغيّرات عمرانية منذ١٩٨٣. فتنامت محلات الألبسة والبياضات والنوفوتيه بلغ عددها تقريباً نحو ١٤٠ محلاً، و٣٥ محلاً لبيع الأحذية، و٩٠ محلاً لبيع المواد الغذائية ينتقل ثلثها إلى إهدن صيفاً، و٢٥ محلاً لبيع الأكسسوار، و١٠ مكتبات. وتسير الصناعة الزغرتاوية قُدُماً وبخطى واثقة، وهناك نحو ١٦٠ مصنعاً ومحترفاً يتوزع إنتاجها على الأحذية، الألبسة، الكسارات، الحلويات، الألمنيوم، البلاستيك، النايلون، البلاط، تعبئة الغاز، الحدادة، الجلديات، الشمع، الكحول، كاروسري الشاحنات، محامص البن، المكسّرات، المفروشات المعدنية والخشبية والفرش، الكبريت، السبيرتو، مكابس الزيتون، المسامير، الأقمشة والورق.

وتتنوع الزراعة في زغرتا لتشمل مختلف أنواع الزراعات الساحلية وتنشط تربية المواشي والطيور والأسماك في مزارع حديثة.

ويمكننا أن نستعرض بمقاربة إحصائية مختلف الصناعات في منطقة زغرتا - الزاوية، وهي على الشكل الآتي:

١- صناعة الأجبان والألبان: مصنعان، واحد في زغرتا والآخر في كفردلاقوس.

٢- صناعة الأحذية: أربعة معامل، ثلاثة منها في زغرتا وواحد في أرده. توقف أحدها عن العمل.

٣- أفران عربية: عشرة أفران، تسعة في زغرتا وواحد في عرجس. واحد من هذه الأفران لم يباشر العمل حتى الآن. ثمانية منها آلية و نصف آلية.

٤- صناعة آلات ومعدات صناعية: عددها ثلاثة في مجدليا وكفردلاقوس.

٥- صناعة الألبسة والجلديات: أربعة معامل، اثنان في زغرتا واثنان في كل من عرجس وأرده. واحد من هذه المصانع ينتج الجلديات بالإضافة إلى الألبسة.

٦- صناعة الألمنيوم: أحد عشر معملاً، ستة في زغرتا وخمسة في كل من رشعين وكفرحاتا وسبعل وكرم سده وأصنون.

٧- صناعة البلاستيك والنايلون: ستة معامل، ثلاثة في زغرتا وثلاثة في كل من أرده وكفرشخنا ومرياطة.

٨- صناعة البلاط: تسعة معامل، ثلاثة في زغرتا وستة في كل من كفرحاتا وكرم سده ومجليا وكفردلاقوس.

٩- صناعة تعبئة الغاز: عددها اثنان، في كفردلاقوس وزغرتا (خراج كفردلاقوس).

١٠- صناعة أحجار الخفّان: أحد عشر، اثنان في زغرتا وثلاثة في كفرحاتا واثنان في مجدليا وواحد في سبعل وواحد في عربة قزحيا.

١١- حدادة إفرنجية: عشرة مصانع.

١٢- حلويات إفرنجية وكعك: ستة، أربعة في زغرتا وواحد في مجدليا وواحد في كفرحاتا.

١٣- حلويات عربية: عددها سبعة، خمسة في زغرتا وواحد في كل من كفرحاتا وكفردلاقوس وواحد متوقف.

١٤- صناعة الكحول والسبيرتو: ثلاثة معامل، واحد في كل من زغرتا وسبعل والخالدية.

١٥- صناعة الكرسوري: اثنان، واحد في زغرتا وواحد في منطقة مجدليا العقارية وهو متوقف.

١٦- كسّارات ومقالع: اثنان، في منطقة مزيارة.

١٧- محامص بن: واحدة، في زغرتا.

١٨- محامص مكسّرات: عددها ثلاث، واحدة في كل من زغرتا وعرجس

ومجدليا.

١٩- صناعة المفروشات المعدنية: سبعة مصانع، متمركزة في سبعل وواحد فقط في أرده.

٢٠- صناعة الخشب: عشرون مصنعاً، سبعة عشر في زغرتا وواحد في كل من سبعل وأرده وفره باش.

٢١- مطاحن: أربع مطاحن، اثنتان في داريا وواحدة في كل من سبعل وعرجس، طاحون على الحجر في زغرتا.

٢٢- مصنع لأعواد الثقاب: لا يزال قيد التجهيز (الخالدية).

٢٣- مصنع لإنتاج اللحف والفرش: زغرتا.

٧-٣ الحِرَف[1]:

تتوزع الأنشطة الحرفية في قضاء زغرتا - الزاوية على الأصناف الآتية:

- سلع حرفية نحاسية:	١
- سلع حرفية من قصب:	٢٥
- سلع حرفية من خشب:	٢
- سلع حرفية فخّارية:	١
- سلع حرفية من خزف:	٣
- سلع حرفية زجاجية:	٣
- سلع حرفية نسيجيّة:	٤٦
- سلع حرفية معماريّة:	٧
- سلع حرفية غذائية:	٢٥
- إنتاج الصابون البلدي:	١٢
-. سلع حرفية مختلفة:	٥
- المجموع:	١٣٠

(المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية)

١- وزارة الشؤون الإجتماعية

غير أن مجموع المؤسسات الحرفية في قضاء زغرتا - الزاوية يبلغ حالياً ١١٩ مؤسسة، ذلك أن بعضها ينشط في أكثر من حقل حرفي.

❖ يتوزع العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي في القضاء على النحو الآتي:

- ذكور: ٣٣١٩
- إناث: ٢٢٣

٧-٤ الحياة المهنية[١]:

يتوزّع حالياً العاملون ١٠ سنوات وأكثر في قضاء زغرتا - الزاوية، بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والجنس، على النحو الآتي:

١ - مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

العاملون بحسب النشاط الاقتصادي والجنس

	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة وتربية الحيوان والحراجة	١٠٦٦	٩،٣٢	١٠٢	٢،٧٥	١١٦٧	٧،٧١
صيد الأسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة						
التعدين واستغلال المحاجر	٨١	٠،٧١	١٠	٠،٢٧	٩١	٠،٦٠
الصناعات التحويلية	٢٠٣٠	١٧،٧٥	٣٩٦	١٠،٧١	٢٤٢٦	١٦،٠٣
إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار	٩١	٠،٨٠	٢٠	٠،٥٥	١١٢	٠،٧٤
التشييد، البناء والإنشاءات	٢١٣٢	١٨،٦٣			٢١٣٢	١٤،٠٨
تجارة جملة وتجزئة وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية	١٨٣٧	١٦،٠٦	٦٨٠	١٨،٤١	٢٥١٧	١٦،٦٣
الفنادق والمطاعم والمقاهي	٢٥٤	٢،٢٢	٢٠	٠،٥	٢٧٤	١،٨١
النقل والتخزين والاتصالات	٧٤١	٦،٤٨	٨١	٢،٢٠	٨٢٢	٥،٤٣
المصارف والوساطة المالية والتأمين	١١٢	٠،٩٨	٥١	١،٣٧	١٦٢	١،٠٧
أنشطة عقارية وتأجيرية وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى	٣٠٥	٢،٦٦	١٢٢	٣،٣٠	٤٢٦	٢،٨٢
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	١٦٠٤	١٤،٠٢	٧١	١،٩٢	١٦٧٥	١١،٠٧
التعليم وتعليم الكبار وتدريب المعوقين وتعليم قيادة السيارات	٥٠٧	٤،٤٤	١٢٠٨	٣٢،٦٩	١٧١٥	١١،٣٣
الصحة والعمل الاجتماعي	١٠٢	٠،٨٩	٣٧٦	١٠،١٦	٤٧٧	٣،١٥
صحة عامة وأنشطة النقابات وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى	٤٩٧	٤،٣٥	١٩٣	٥،٢٢	٦٩٠	٤،٥٦
أنشطة الخدمة المنزلية	٣٠	٠،٢٧	٣١٥	٨،٥٢	٣٤٥	٢،٢٨
السفارات والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية	١٠	٠،٠٩			١٠	٠،٠٧
لا جواب	٤١	٠،٣٥	٥١	١،٣٧	٩١	٠،٦٠
المجموع	١١٤٣٩	١٠٠	٣٦٩٥	١٠٠	١٥١٣٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

❖ أما في ما يتعلق بأنواع المهن الثانوية، بحسب الجنس، فيفيدنا المصدر نفسه بالمعطيات الآتية:

أنواع المهن الثانوية بحسب الجنس

المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والأهلي	٤١	٠،٣٥			٤١	٠،٢٧
الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٩١	٠،٨٠	١٠	٠،٢٧	١٠٢	٠،٦٧
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٢٠	٠،١٨	٢٠	٠،٥٥	٤١	٠،٢٧
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والإستعلامات	٢٠	٠،١٨			٢٠	٠،١٣
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	١٣٢	١،١٥	٢٠	٠،٥٥	١٥٢	١،٠١
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الأسماك	٥١	٠،٤٤			٥١	٠،٣٤
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١١٢	٠،٩٨			١١٢	٠،٧٤
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والألات الصناعية والأليات	٦١	٠،٥٣			٦١	٠،٤٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٢٠	٠،١٨	١٠	٠،٢٧	٣٠	٠،٢٠
لا مهنة ثانوية	١٠٨٩١	٩٥،٢١	٣٦٣٤	٩٨،٣٥	١٤٥٢٥	٩٥،٩٨
المجموع	١١٤٣٩	١٠٠	٣٦٩٥	١٠٠	١٥١٣٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

❖ كما يفيدنا المصدر إياه، في ما يتعلق بديمومة العمل، بالمعطيات الآتية، بالنسبة إلى العاملين حالياً ١٠ سنوات وأكثر (بحسب المهنة الرئيسية):

ديمومة العمل بحسب المهنة الرئيسية

المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والأهلي	٦٥٠	٩٦،٩٧			٢٠	٣،٠٣	٦٧٠	١٠٠
الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٢٢٣٣	٩٦،٩٢			٧١	٣،٠٨	٢٣٠٤	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٧٠٠	٨٩،٦١			٨١	١٠،٣٩	٧٨٢	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والإستعلامات	٨٥٣	٩٧،٦٧			٢٠	٢،٣٣	٨٧٣	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٢٦٥٩	٩٠،٠٣	٤١	١،٣٧	٢٥٤	٨،٥٩	٢٩٥٤	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الأسماك	٢٤٤	٤٢،١١	٣٢٥	٥٦،١٤	١٠	١،٧٥	٥٧٩	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	٢٠٩١	٥٩،٠٣	٤١	١،١٥	١٤١١	٣٩،٨٣	٣٥٤٢	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٩٧٤	٧٣،٨٥	٩١	٦،٩٢	٢٥٤	١٩،٢٣	١٣٢٠٢	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٦١٩	٥٠	٣٧٦	٣٠،٣٣	٢٤٤	١٩،٦٧	١٢٣٨	١٠٠
لا مهنة ثانوية	٨٦٣	٩٨،٨٤			١٠	١،١٦	٨٧٣	١٠٠
المجموع	١١٨٨٦	٧٨،٥٤	٨٧٣	٥،٧٧	٢٣٧٥	١٥،٦٩	١٥١٣٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

❖ البطالة: يُظهر توزّع نسب البطالة في قضاء زغرتا - الزاوية بالنسبة إلى المقيمين بين ١٥ و٦٤ سنة، المعطيات الآتية:

- عدد المشتغلين خارج المسكن:	١٣٨٥٥
- عدد المشتغلين داخل المسكن:	٤٠٦
- عدد المتعطلين الذين سبق لهم العمل:	٧٢١
- عدد المتعطلين الذين لم يسبق لهم العمل:	٨٠٢
- نسبة البطالة:	٩,٦٥

(المصدر: مسح المعطيات)

تجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة البطالة في قضاء زغرتا - الزاوية هي الأعلى في محافظة الشمال بعد قضاء بشرّي.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية[١]:

لا وجود لقلاع ولا لحصون حصينة في قضاء زغرتا - الزاوية ما عدا في إيعال (٣٠٠م)، على بُعد ٦ كلم من زغرتا، حيث تقع قلعة بربر آغا، متسلّم ناحية طرابلس في منتصف القرن الماضي، أيام الحكم العثماني. إلاّ أن هذه القلعة متواضعة جداً ولا تحصينات دفاعية فيها تُذكر. جل ما يمكن أن تقدّمه للزائر هو شهادة على ما كانت عليه حياة الحكّام في ذلك العصر.

أما الآثار التاريخية فعديدة، وبخاصة في منطقة إهدن حيث ترتبط، كما في بشرّي، بنشأة الكنيسة المارونية في تلك المنطقة. فإهدن (١٥٠٠م) تقع على الطرف الشمالي من نضوة الحصان الطبيعية التي يشكّلها وادي قاديشا - قنّوبين. بحيث إن جزءاً من تراث وادي قاديشا - قنّوبين، في حوقة (١٢٠٠م) تحديداً يقع ضمن نطاقها. حيث توجد حالياً معالم أول مدرسة أكليركية أنشأها الموارنة عام ١٦٢٤ في حوقة. ويمكن الوصول إليها إنطلاقاً من قرية بان.

في وادي قاديشا - قنّوبين يقع أيضاً دير مار أنطونيوس الكبير الذي بدأ يرد ذكره في المخطوطات الفاتيكانية منذ سنة ١٢١٥. يجذب حالياً هذا الدير العديد من الزوّار الذين يقصدونه للصلاة أو طلباً للشفاء لهم أو لمرضاهم. مع الإشارة إلى أن هذا الدير يستقطب أيضاً زوّاراً يقصدونه من قضاء الهرمل، ومن الطائفة الشيعية تحديداً، الذين اعتادوا اللجوء إلى شفيعه منذ الأزمنة القديمة، عندما كان آل حماده يتسلّمون زمام المنطقة العسكرية والسياسية والمالية، في زمن العثمانيين.

١- وزارة السياحة

في دير مار أنطونيوس قزحيّا حالياً متحف صغير يضمّ أبرز ما في تراث هذا الدير الذي حلّت فيه أول مطبعة طبعت بالحروف العربية، عام ١٦١٠، في منطقة الشرق الأوسط.

❖ في إهدن، نذكر من المعالم الأثرية البارزة:

- كنيسة مار جرجس القديمة، التي بُنِيَتْ بالقرب من كاتدرائية مار جرجس الحالية، والتي لا تزال معالمها موجودة جنوب الموقع.

- كنيسة مار ماما، الواقعة قرب ساحة ميدان إهدن، والتي يعود تاريخ بنائها إلى عام ٧٩٤. جرى ترميم هذا المَعْلَم ونقش جدرانه القديمة، كي يظهر حجرها الأصلب. وفي داخله موزاييك قديم ونقوش تعود، في ما تعود إليه، إلى أزمنة المسيحية الأولى في الشرق.

- دير مار سركيس وباخوس، على طريق نبع مار سركيس، والذي كان كرسياً لمطرانية إهدن منذ سنة ١٤٧٣، قبل أن تتسلّمه الرهبنة الأنطونية عام ١٧٣٩.

- كنيسة مارتا موره (أو مرت موره كما يُقال محلياً)، التي بُنِيَتْ عام ١٣٣٩. جرى ترميمها ترميماً أثرياً كاملاً سنة ١٩٨٣.

- نذكر أيضاً من معالم إهدن الأثرية الميدان، الذي أعيد ترميمه والذي يستضيف صيفاً كل من يزور هذه المدينة، لهندسته الجبلية القديمة المميزة.

- دير سيدة حماطورة، للروم الأرثوذكس، والذي هو محفور داخل مغاور في قلب الصخر منذ ما قبل عهد الصليبيين في لبنان.

٨-٢ مغاور[١]:

بالقرب من مدخل دير مار أنطونيوس قزحيّا تقع مغارة مار أنطونيوس، التي يُقال إنها تمتد داخل الجبل حتى بلوغ مدينة إهدن، في بطن الأرض. كانت تُستخدم هذه المغارة في الأزمنة القديمة لمحاولة شفاء المجانين والمصابين

١ - وزارة السياحة

بالأمراض النفسية. إذ كان هؤلاء الأشخاص يبقون مربوطين فيها ليلة كاملة فيشفى منهم من يُشفى، بشفاعة القديس أنطونيوس. ويبقى البعض الآخر على حاله.

حالياً المغارة معروضة على الزائرين كمعلم من معالم الدير التراثية.

في سرعل (٧٠٠ م) تقع مغارة شحلو، في منطقة الجورة التي لا تصل إليها الطريق المُعَبَّدة. والجدير ذكره أن هذا المغارة تتضمن تماثيل طبيعية، ناتجة عن الترسبّات الكلسية، كتلك التي نجدها في مغارتي قاديشا وجعيتا.

٨-٣ مراكز تزلّج[١]:

هناك مشروع، لم يبصر النور بعد، لبناء مركز تزلّج بالقرب من غابة إهدن. إلاّ أن اعتراض بعض الأهالي على الفكرة لا يزال قوياً في الوقت الحاضر.

٨-٤ مراكز سباحة[٢]:

في منتجع «إهدن كاونتري كلوب» حوض للسباحة يقصده روّاد المنتجع والزوّار. يقع المنتجع عند مدخل إهدن الغربي.

في فندق ومطعم«لو تورنان»، في سرعل، حوض آخر للسباحة يقصده نزلاء الفندق وزوّار المنطقة.

٨-٥ مطاعم وأماكن ترفيه[٣]:

في قضاء زغرتا - الزاوية سلسلة كبيرة من المطاعم نذكر منها:

- في إهدن (١٤٥٠م): مطاعم نبع مار سركيس (الأرزة، الفردوس، الشفق،

١- وزارة السياحة
٢- المصدر السابق
٣- المصدر السابق

الأسمر)، مطعم نبع جوعيت، مطاعم شارع المغتربين، مطاعم الميدان، مطعم أوبيرلو، مطعم قصر النجوم.

- في سرعل (٨٥٠م): مطعم لوتورنان.
- في رشعين (٣٢٠م): مطعم الطاحونة ومطعم جسر رشعين.
- في المرداشية: مطاعم على ضفاف نبع رشعين.
- في كفرحاتا (١٢٥ م): مطعم لوغورميه.
- في أيطو (٩٥٠م): لاروش، لو روليه.

❖ أما أبرز الفنادق فهي:

- في إهدن: فندق أبشي، فندق بلمون، فندق لاميري، إهدن كاونتري كلوب، فندق زخيا، فندق بروفنسال، فندق ماسترز.
- في إجبع: فندق نيرفانا.
- في سرعل: فندق لوتورنان.

أبرز أماكن الترفيه: تقع في إهدن، في شارع المغتربين والميدان (مقاهٍ ومحال حلويات)، وفي زغرتا، في منطقة العقبة، عند مدخل المدينة لناحية طرابلس (مقاهٍ).

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

٩-١ الأندية[1]:

تتوزّع في قضاء زغرتا - الزاوية الأندية على مختلف القرى، ساحلاً وجبلاً. وحضورها في الحياة العامة أقوى من قرى القضاء، منه في مركزه، زغرتا. وسبب ذلك يعود إلى الحضور القوي، بل إلى هيمنة العائلات السياسية التقليدية الخمس في زغرتا على كل شاردة وواردة في الحياة العامة. حيث إن الرياضة مثلاً تنوء هنا تحت أعباء الانقسام السياسي والممنوعات.

أما في قرى القضاء (المعروفة بقرى الزاوية) فإن التحرّر من ثقل هذا العبء المعنوي أشدّ وأقوى. بحيث إن النشاطات الرياضية فيها رياضة صرفة على نحو عام. وهذا ما يجعلها أكثر استقطاباً للشباب.

وتنسحب هذه المسألة بنيوياً على الأندية والجمعيّات ذات النشاط الاجتماعي والأهلي. ففي حين أن الجمعيّات الأهليّة مكبّلة في زغرتا، نراها تتحرّك بسهولة أكبر من قرى القضاء لعدم خضوعها للعبة التجاذب العائلي القائمة في مركز القضاء.

يبقى أن عدد الأندية الرياضية في قضاء زغرتا الزاوية (والذي يبلغ ٢٥ نادياً) يتجاوز نسبياً عدد الجمعيّات الأهلية والاجتماعية (التي يبلغ مجموعها ١٣ جمعيّة)، مشيراً إلى طغيان الهمّ الرياضي على الهم الاجتماعي.

١ - مصلحة الجمعيات والهيئات الأهلية في وزارة الشؤون الإجتماعية

٩-٢ الجمعيات الرياضية[1]:

في قضاء زغرتا - الزاوية عدد لا بأس به من الأندية الرياضيّة:

- نادي السلام - زغرتا (تأسس عام ١٩٤٩).
- نادي الأرز - كفردلاقوس (١٩٦١).
- نادي الأمل - زغرتا (١٩٥٦).
- نادي الإنطلاق - كفر حورا (١٩٩٥).
- نادي التفاهم - حرف أرده (١٩٨٨).
- النادي الرياضي الثقافي - رشعين (١٩٦٨).
- نادي حرف مزيارة (١٩٦٩).
- النادي الرياضي - مرياطة (١٩٨٨).
- نادي الشبيبة - أيطو (١٩٧٠).
- نادي الشبيبة - زغرتا (١٩٨٧).
- نادي الشبيبة - مجدليا (١٩٦٢).
- نادي الشبيبة - مزيارة (١٩٦١).
- نادي الفجر - زغرتا (١٩٨٧).
- نادي المحبّة والإصلاح - كرم سدّة (١٩٦٦).
- نادي الصنوبر - سرعل.
- نادي الأنصار - حوّارة.
- نادي الأمل - أرده.
- نادي التفاهم - حرف أرده.
- نادي الشبيبة - عشاش.
- نادي الشبيبة - تولا.
- نادي الحكمة - رشعين.
- النادي الرياضي - مزيارة.
- نادي قلب الأسد - رشعين.
- النادي الرياضي - بيادر رشعين.
- نادي الهدى - كفرزينا.
- نادي الشبيبة - مزرعة التفّاح.

١ - مديرية الشباب والرياضة

نشاط الأندية الرياضية يتمحور بشكل أساسي حول رياضة الكرة الطائرة (بنسبة ٩٠ في المائة من الأندية) وكرة القدم (بنسبة ١٠ في المائة من الأندية الناشطة في القضاء).

عاد اليوم النشاط الرياضي رياضياً في أندية القضاء، بعدما كان قد اتسم بمسحة من الالتزام السياسي إبّان سنوات الحرب وقد ساهم في إعادة المياه إلى مجاريها حضور الدولة الفاعل في حياة الشباب (تجنيد إلزامي وخدمة العلم) والحياة العامة في آن معاً.

نشاط الأندية الرياضية في القضاء موسمي على نحو عام، ما عدا في ما يتعلّق بفريق مزيارة الرياضي (كرة السلّة) وبفريق السلام في زغرتا (كرة القدم). فما عدا هذا أن الفريقان (من الدرجة الأولى) فإن جميع فرق الأندية الأخرى في القضاء هي من الدرجة الثانية وما دونها. حيث إن معظم الفرق الرياضية يعتمد على فصل الصيف لإقامة دوراته التدريبيّة ولتكثيف نشاطه. وهو أمر تساهم في اعتماده العطلة المدرسية والجامعية الصيفية الطويلة.

٩-٣ الجمعيات الثقافية والاجتماعية[١]:

- جمعية العونة الاجتماعيّة - زغرتا.
- جمعيّة بيت العناية الإلهية - زغرتا.
- البيت الثقافي - زغرتا.
- نادي حرف أرده الخيري.
- الجمعية الخيرية الأسلوتيّة - أسلوت.
- نادي النهضة العمراني - أصنون.
- جمعية قلب يسوع للشبّان - تولا.
- جمعية الفوّار الخيرية - الفوّار.
- النادي الثقافي الاجتماعي - حرف أرده.
- نادي داريّا الاجتماعي - داريّا.
- رابطة البطريرك إسطفان الدويهي - زغرتا.

(١) مصلحة الجمعيات والهيئات الأهلية في وزارة الشؤون الإجتماعية

- جمعية مار الياس الخيرية - عربة قزحيّا.
- جمعية التضامن الكفرصغابيّة - كفر صغاب.

إضافة إلى هذه الجمعيات الأهلية والاجتماعية القليلة العدد نسبياً، بإمكاننا أن نضيف أن في كل قرية من قرى القضاء هيئات لا تحمل أسماء محددة تهتم بشؤون القرية العامة. وهي تتألف عادة من وجيه أو وجيهين يعاضدهما كاهن الرعية يقومون بالاتصال بجاليات المهجر لتوسّل مساعدات مختلفة (بناء مرفق عام للقرية، طلب مساعدة لأفرادها،الخ). وقد ساهمت هذه الجمعيّات الأهلية غير المرئية في تخطّي سنوات الحرب بأقل ضررٍ ممكنٍ.

من هنا يتبيّن أن دور الجمعيّات الأهلية والاجتماعية المسجلّة والمرخّصة غير ذي أهمية في نظر سكّان القضاء الذين يعتمدون أكثر على أقاربهم في المهجر وعلى اتصالاتهم المباشرة بهم.

٩-٤ الهيئات الفاعلة[١]:

فالهيئات الفاعلة في القضاء على نوعين:

- هناك العائلات السياسية الكبرى من جهة، والتي تهتمّ بالشأن السياسي والاجتماعي العام في مدينة زغرتا على نحو خاص، متدخلة في كل شاردة وواردة.

- وهناك عشرات الهيئات الأهلية غير المعلنة التي تقوم في مختلف القرى بأدوار اجتماعيّة وإنمائية لافتة وبارزة بالتنسيق مع أهالي القرية المهاجرين والذين تربطهم بأهالي قريتهم صلات قرابيّة وثقافيّة متينة جداً.

تحاول حالياً الهيئات الدينية لعب دور أفعل من السابق في القضاء (عبر جمعيّة كاريتاس وسواها من الجمعيّات) إلاّ أن دور العائلات السياسية لا زال الأقوى، على صعيد عام، ودور الهيئات المحليّة بعده، على الصعيد الداخلي، في الحياة اليومية والعمليّة للأهالي.

١- مصلحة الجمعيات والهيئات الأهلية في وزارة الشؤون الإجتماعية

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت الصحيّة[1]:

في قضاء زغرتا - الزاوية ثلاثة مستشفيات وعدد من المستوصفات الخيرية والحكومية.

❖ المستشفيات:

- مستشفى سيّدة زغرتا (٦٥ سريراً)، تلة الخازن - زغرتا.

فيه: قسم الطوارئ، قسم التوليد، جراحة عامة، صحة عامة تصوير أشعة، غسيل كلى، غرفة عناية فائقة، مختبر لعلاج أمراض السكري، تدليك، عيادات خارجية.

- مركز الشمال الاستشفائي: (١٢٢ سريراً) - مفرق كفرزينا.

فيه: قسم التوليد، جراحة عامّة، صحة عامة، غرفة عناية فائقة، بنك للدم، جراحة القلب والشرايين، تصوير أشعة، قسم طوارئ، تصوير سكانر، تلقيح اصطناعي.

- مستشفى الدكتور رهبان: (١٢٧ سريراً) - طريق مجدليا.

فيه: قسم العناية الفائقة، قسم الطوارئ، جراحة عامة، قسم التوليد، قسم الأطفال، تصوير بالأشعة، سكانر، اختبار القلب، عيادات خارجية.

١ - سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

❖ عدد الأسرَّة المخصصة لوزارة الصحة العامة في المستشفى الأول:

- مستشفى السيّدة: ٢٠
- مستشفى الرهبان: ٦
- مركز الشمال:٢٠

١٠-٢ المراكز الصحيّة[1]:

❖ المستوصفات:

- مستوصف وزارة الصحة (السرايا): معاينات وأدوية.
- مستوصف مار يوسف (خيري - زغرتا): معاينات وأدوية.
- مستوصف المحبة (خيري - كرم سدّه): معاينات وأدوية.
- مستوصف اللعازارية (راهبات المحبة - زغرتا): معاينات وأدوية.
- مستوصف رشعين (مركز الخدمات الإنمائية): معاينات وأدوية.
- مستوصف أيطو (مركز الخدمات الإنمائية): معاينات وأدوية.
- مستوصف داريّا (مركز الخدمات الإنمائية): معاينات وأدوية.
- مستوصف الخالدية (راهبات مار أنطونيوس): معاينات ومختبر تحاليل وأدوية وكرسي لعلاج الأسنان. بالتعاون مع منظمة فرسان مالطة.
- المستوصف الجوّال (مؤسسة رينه معوّض): معاينات وأدوية في قرى القضاء كافة، وشتى أنحاء المحافظة.

١- سجلات دائرة الصحة في الشمال (السرايا)

❖ المؤسسات الخيرية:

- مؤسسة أوكسيليا - فرع زغرتا: لرعاية الأيتام.
- مؤسسة دار الراحة - مجدليا: للعناية بالعجزة.
- دار العجزة - عرجس: للعناية بالمسنّين.
- مؤسسة أيريس فرنجية - زغرتا: للعناية بالمعوّقين.
- مركز الصليب الأحمر - زغرتا: نقل المرضى إلى المستشفيات وتقديم أدوية وعمليات إسعاف أولية.

١٠-٣ طبيعة عمل المنشآت الصحيّة[1]:

تعمل المستشفيات الخاصة طبقاً لمبدأ الربح، لكونها مؤسسات للخدمات مبنية على أساس رأسمال محض. أما الخصوصية المحلّية فهي تكمن في عدم وثوق المرضى وأهلهم بهذه المؤسسات الاستشفائية عندما يتعلّق الأمر بحالة خطرة، إذ يقومون مباشرة بالتوجّه نحو أحد مستشفيات جبيل أو بيروت.

في ما يتعلّق بالمستوصفات الخاصة والجمعيات الخيرية، فإن هذه الجهات تعتمد بشكل أساسي، في ما يتعلق بتموّنها بالأدوية بوزارة الصحة العامة أو بوزارة الشؤون الاجتماعية أو بالصليب الأحمر اللبناني.

فالخدمات التي تقدّمها المراكز الصحية في قضاء زغرتا - الزاوية عادية في ما يتعلّق بالمستشفيات وأوليّة في ما يتعلّق بالمستوصفات.

١ - بحث ميداني لطلاب معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الثالث) - الجامعة اللبنانية، ١٩٩٩

١٠-٤ حملات التلقيح[1]:

أفادنا طبيب القضاء في طرابلس، الدكتور محمد غمراوي، بأن عدد الأطفال الذي تمّ تلقيحهم في محافظة شمال لبنان قد بلغ، لسنة ١٩٩٩:

- في الحملة الأولى (ضد الشلل): ٢٢٦٠٠ طفل
- في الحملة الثانية (ضدّ الحصبة): ٢٣٠٠٠ طفل

وقد جرت حملات التلقيح هذه في المدارس.

١٠-٥ الإعاقة[2]:

يتوزّع المعوقون في قضاء زغرتا - الزاوية على النحو الآتي، بحسب نوع الإعاقة والجنس:

نوع الاعاقة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف			١٠	٨،٣٣	١٠	٤،٥٥
أصمّ	٣٠	٣٠	٢٠	١٦،٦٧	٥١	٢٢،٧٣
مشلول	٢٠	٢٠	٣٠	٢٥	٥١	٢٢،٧٣
بتر أطراف عليا						
بتر أطراف سفلى						
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر			١٠	٨،٣٣	١٠	٤،٥٥
معوق ذهنياً	٥١	٥٠	٢٠	١٦،٦٧	٧١	٣١،٨٢
متعدد الإعاقات			١٠	٨،٣٣	١٠	٤،٥٥
إعاقات غير ذلك			٢٠	١٦،٦٧	٢٠	٩،٠٩
المجموع	١٠٢	١٠٠	١٢٢	١٠٠	٢٢٣	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

١- مقابلة مع طبيب القضاء

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

تجدر الإشارة إلى أن معظم هذه الإعاقات ناتج إما عن جهل الأهل في ما يتعلّق بمبادئ أمراض الجنين؛ كما أنه ناتج، في ما يتعلّق بالصمّ والمشلولين، من عدم الالتزام المبكر بعمليات التلقيح من قبل الأهل، الأمر الذي يشير إلى أهميّة تنظيم حملات التوعية لمكافحة هذه الأمراض من خلال توعية مكثفة للأهل.

يتوزع المعوّقون في قضاء زغرتا - الزاوية على الفئات العمرية الآتية:

نوع الاعاقة	٠-١٤		١٥-٢٩		٣٠-٦٤		٦٥-٧٩		٨٠+		لا جواب		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف					١٠	١٠٠							١٠	١٠٠
أصمّ	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	١٠	٢٠	١٠						٥١	١٠٠
مشلول	١٠	٢٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	١٠	٢٠					٥١	١٠٠
بتر أطراف عليا								٢٠						
بتر أطراف سفلى														
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر			١٠	١٠٠									١٠	١٠٠
معوق ذهنياً	١٠	١٤،٢٩	٤١	٥٧،٤١	٢٠	٢٨،٥٧							٧١	١٠٠
متعدد الإعاقات									١٠	١٠٠			١٠	١٠٠
إعاقات غير ذلك					١٠	٥٠			١٠	٥٠			٢٠	١٠٠
المجموع	٤١	١٨،١٨	٧١	٣١،٨٢	٧١	٣١،٨٢	٢٠	٩،٩٠	٢٠	٩،٠٩			٢٢٣	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات

ينتمي معظم المعوّقين إلى فئات تراوح بين ١٥ و٦٤ سنة. مع نسبة كبيرة من الإعاقات الحديثة زمنياً (٢،١٨٪ بين صفر و١٤ سنة). مما يشير إلى ضرورة تكثيف التوعية الصحية.

١٠-٦ الصحة الإنجابية[1]:

تشير الدراسة التي قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية عام ١٩٩٦ إلى أنه، من بين ٦٠٣ ولادات جديدة قامت فقط ٧١ في المائة من الأمهات في محافظة لبنان الشمالي بمتابعة حملهن. أي أن ما يقارب ثلث الأمهات لم يتابعن حملهن متابعة طبيّة صحيحة في شمال لبنان.

كما تُشير الدراسة إيّاها إلى أن اللواتي تابعن حملهن، تابعنه بشكل منتظم فقط بنسبة ٦٤ في المائة من الحالات فقط، وبشكل غير منتظم في ٣٤ في المائة من الحالات. الأمر الذي يُشير، هنا أيضاً، إلى أهمية توعية الأهل - وبخاصة الأمهات - في المجال الإنجابي، تلافياً للأمراض التي قد تتهدّد الجنين.

١- صحة الأم والطفل، دراسة قامت بها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جامعة الدول العربية

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات[1]:

تعبر قضاء زغرتا – الزاوية، باتجاه العاصمة بيروت وبعض الأقضية المجاورة طرق دولية. كما أن القضاء يتميّز بشبكة من الطرق الرئيسية والفرعية والزراعية لا بأس بها.

أما عدد هذه الطرق، بحسب مصادر منظمة التغذية العالمية، فهو:

- طرق رئيسية: ٤٦
- طرق فرعية: ٤٩
- طرق زراعية: ٤٠
- طرق دولية: ٢

أ - الطرق الرئيسية: تعبر ٩٠ في المائة من مدن وقرى القضاء. أبرزها:

- طريق مجدليا - كفرصغاب، التي تمرّ بزغرتا وكفرحاتا والجديدة وعرجس وكفرفو وكرم سدّة وأيطو وإجبع وإهدن.
- طريق زغرتا – طرابلس، التي تمرّ بمجدليّا.
- طريق زغرتا – مرياطة، باتجاه قضاء المنية – الضنيّة.
- طريق زغرتا – بشتّين، باتجاه قضاء الكورة.
- طريق زغرتا – بان، باتجاه قضاء بشرّي.

ب - الطرق الفرعية والداخلية: تعبر ٩٦ في المائة من مدن وقرى القضاء، أبرزها:

- طريق زغرتا، كفردلاقوس، رشعين، بيادر رشعين، أرده، حرف أرده، المرداشية.

١- منظمة التغذية العالمية (FAO)، ١٩٩٦.

- طريق زغرتا، المرداشية، حرف أرده، مرياطة.
- طريق زغرتا كفرحاتا، إيعال، صخره، المرح، مزيارة، حرف مزيارة، تولا، بحيرة تولا، أسلوت، بسلوقيت، إجبع، إهدن.
- طريق زغرتا، كفرحاتا، الجديدة، عرجس، كفرفو، كرم سدّة، سرعل، مزرعة النهر.

ج - **الطرق الزراعية :** تعبر ٧٨ في المائة من قرى ومدن وبلدات القضاء ويبلغ مجموع طول الطرق الزراعية التي نفذها المشروع الأخضر في قضاء زغرتا - الزاوية حتى اليوم ١٨٢٣٣م. وهذه الطرق هي كناية عن شقّ وبناء جدران وعبّارات وأقنية، مع تزفيت أحياناً.

اسم وطول الطرق وسنة التنفيذ

إسم الطريق	الطول بالمتر	سنة التنفيذ
دير قزحيا	١٨٧٥	١٩٦٨
راسكيفا	١١٦١	١٩٧٢/١٩٧١
البياض - كفرحبو	٣٢٧٢	١٩٧٢/١٩٧١
قرن أيطو	٢٧٣٤	١٩٧٣
نبع جوعيت - بقاع صفرين	٢٨٤٠	١٩٧٢
كفرشخنا	٢٦١٤	١٩٧٤
بشنين	١٦٦٧	١٩٧٤
علما - بوسيط	٢٠٧٠	١٩٩٢
المجموع العام	١٨٢٣٣م	

إضافة إلى هذه الطرق التي قام بتنفيذها المشروع الأخضر بادرت هيئات أهلية عديدة محليّة إلى شق طرق زراعية على نفقتها الخاصة، دون أن يجري مسحها رسمياً حتى اليوم. نذكر منها:

- طريق مزرعة النهر.

- طريق الجورة.
- طريق أيطو البساتين.
- طريق حرج إهدن.
- طريق كفرزينا.
- طريق مزرعة التفّاح.
- طريق بنشعي.
- طريق بسلوقيت.
- طريق كفرياشيت.
- طريق سبعل.

د - الطرق الدولية[1]:

- جبلاً، باتجاه سهل البقاع: طريق مزرعة النهر، سرعل، عربة قزحيّا، إهدن، كفرصغاب، بان.

- باتجاه سهل البقاع صعوداً وطرابلس - بيروت نزولاً: طريق مجدليّا، زغرتا، كفرحاتا، الجديدة، عرجس، كفرفو، كرم سدّة، سبعل، أيطو، إجبع، إهدن، كفرصغاب، بان.

نشير أخيراً إلى أن الدخول إلى قضاء زغرتا - الزاوية والخروج منه يتمّان عبر مدن مجدليّا وبشنّين وداريّا ومرياطة ساحلاً؛ وعبر قريتي مزرعة النهر وبان جبلاً.

١١-٢ وسائل النقل الخاصة[2]:

في ما يتعلّق بتوزّع عدد السيارات على الأسر في قضاء زغرتا - الزاوية تفيدنا دراسة مسح المعطيات بالآتي:

٣٤,٩	٪	من الأسر لا تملك أي سيارة
٥٤	٪	من الأسر تملك سيّارة واحدة

١- منظمة التغذية العالمية (FAO)، ١٩٩٦.

٢- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

٨,٦ ٪ من الأسر تملك سيارتين
١,٨ ٪ من الأسر تملك ثلاث سيارات
٠,٧ ٪ من الأسر تملك أربع سيارات أو أكثر

فعلى الرغم من أن نسبة إشباع أسر القضاء بالسيارات الخاصة هي ثاني أعلى نسبة إشباع بين أقضية محافظة الشمال، يبقى أن القضاء هو بحاجة إلى وسائل نقل عامة، خاصة في ما يتعلّق بقرى الجرد.

يعتمد أهالي قضاء زغرتا – الزاوية على سياراتهم الخاصة وعلى سيارات الأجرة (السرفيس) لتأمين تنقلاتهم داخل القضاء وباتجاه الأقضية المجاورة أو العاصمة بيروت.

❖ في مركز القضاء، ثلاثة مواقف لسيارات الأجرة هي:

- موقف زغرتا – إهدن، عند كنيسة مار يوحنا، الذي تنشط فيه صيفاً نحو ٣٠ سيارة نقل عمومية. يضعف نشاط هذا الموقف في الخريف والشتاء حيث إنه لا يعود يؤمن الانتقال سوى إلى بعض القرى الجردية الكائنة عند السفوح (سبعل، أيطو، سرعل).
- موقف زغرتا – طرابلس، عند ساحة السرايا، على تلّ زغرتا. ينشط هذا الموقف طيلة فترة قبل الظهر ويضعف زخمه بعدها. تنطلق منه وتعود إليه ٣٠ سيارة نقل عمومية ذهاباً – إياباً، نحو ٣-٤ مرّات يومياً.
- موقف زغرتا – رشعين، عند ساحة ثانوية زغرتا الرسمية يؤمن هذا الموقف، الذي يضمّ ١٠ سيّارات، الانتقال ذهاباً – إياباً نحو قرى رشعين وأرده وحرف أرده ومرياطة (١-٢ يومياً).

١١-٣ وسائل النقل العامة[١]:

لا وجود لشركات نقل عامة في قضاء زغرتا – الزاوية. فاعتماد الأهلين هو إما

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

على سياراتهم الخاصة (بنسبة ٩٥ في المائة من الحالات) وإما على سيارات الأجرة الخاصة - السرفيس (بنسبة ٥ في المائة من الحالات).

١١-٤ وسائل النقل الحكومية[١]:

لا وجود لوسائل نقل حكوميّة في قضاء زغرتا - الزاوية.

١- مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن ١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للسكان UNFPA

خاتمة

يتمتع قضاء زغرتا خاصة في قسمه الجبلي، بطبيعة مناخيّة وجغرافية صالحة لجذب السيّاح في الفصول كافة. إلاّ أن جذب السيّاح يحصل فعلياً فقط خلال فصل الصيف حيث تبرز إهدن كعروس مصائف محافظة الشمال قاطبة. إلاّ أنه من الممكن الاستفادة من حركة السيّاح هذه خلال فصول السنة الأخرى بإيجاد أسباب لها جديدة كالتزلّج. فسفوح قمم الجبال المحيطة بحرج إهدن تصلح لهذا النوع من المشاريع إذا توفّرت لها الرساميل والمشاريع المناسبة.

يعاني قضاء زغرتا، مثله مثل الأقضية الشماليّة الأخرى، من غياب وسائل النقل الحكوميّة. وهذا ما ينعكس صعوبة في تنميّة قرى الجرد بالنشاطات والمشاريع المختلفة، حيث تكاد تتوقف فيها كل حركة خلال مرحلة بعد الظهر، الأمر الذي يعيق متابعة الشباب في القضاء، في القرى الجرديّة، تحصيلهم الجامعي. هذا إضافة إلى أن ٤٠ في المائة من أسر القضاء لا تملك سيارة خاصّة أبداً. فالحاجة إلى تعميم النقل المشترك إليها حاجة موضوعيّة وتنموية هامة.

في قضاء زغرتا، بحسب مصادر وزارة الزراعة، هناك ٢٥٢٠٠ دونم من الأراضي الزراعية المهملة. وهذا ما يُشير إلى كثافة هجر المزارعين من أهل القضاء لأراضيهم، بحثاً عن وسيلة عيش أوفر دخلاً في قطاع الخدمات. وقد ظهرت آثار هذه الظاهرة سلبياً على ملامح شخصية أبناء القضاء الريفية. ومن المفيد دفع أصحاب هذه الأ راضي إلى إعادة الاهتمام بأراضيهم المهملة وزرعها بزراعات شتى (ورد جوري، الخ).

قضاء زغرتا غني بالمياه ولكن فقير بالسدود. فما عدا سدّ بشرّي الذي شيّده الوزير سليمان فرنجيّة أخيراً، لا توجد هناك سدود تفي بأغراض الزراعة المكثفة لأراضي سهل زغرتا. ونشير في هذا الصدد أنه بالإمكان تشييد سدّ كبير عند أسفل سفح تلة حماطورا، على حدود القضاء مع قضاء الكورة، بغية ريّ السهلين معاً، أي سهل زغرتا وسهل الكورة.

يتمتّع حرج إهدن (الذي تحوّل إلى محميّة طبيعيّة) بمواصفات فريدة من نوعها على الصعيد النباتي. ومن الممكن إدارجه في سياق نشاطات سياحية تربويّة منظّمة، انسجاماً مع النشاط السياحي العام للقضاء. وهذا النوع من السياحة (المعتمد في ألمانيا وفرنسا) بإمكانه أن يُضاف إلى شكل السياحة الدينية الذي تسمح به الأديار والكنائس التاريخيّة العديدة المنتشرة في أنحاء القضاء، ومنها دير ما أنطونيوس قزحيّا، بالقرب

من قرية عربة قزحيّا. حيث إن الخدمات المرافقة لأنواع السياحة كافة التي قمنا بذكرها جديرة بأن توفّر للقضاء فرص عمل جديدة وتخفّف من هجرة القرى والأرياف واكتظاظ المدن.

صحيح أنه لا توجد في قضاء زغرتا قلاع تاريخيّة بالمعنى الصحيح للكلمة، بيد أن القضاء يتميّز بوفرة المواقع الطبيعية التي لم يستغلّها أهله بعد من الناحية السياحية بما فيه الكفاية. فقرن أيطو معلم طبيعي لم يتحوّل بعد إلى منطقة سياحية كما هو الحال بالنسبة إلى عيون السيمان في قضاء جبل لبنان مثلاً. علماً أنه يتمتع بمواصفات مشابهة. فالمبادرة إلى إعمار هذه المنطقة سياحياً أمر مفيد لأهل القضاء كافة.

عانى في الماضي ولا يزال يعاني في الحاضر قضاء زغرتا - الزاوية من هجرة كثيفة إلى المغتربات البعيدة، بسبب ضيق الإمكانيات المادية والفقر اللذين رافقا نهاية (القرن التاسع عشر) مع انتهاء زراعة الحرير ومطلع القرن العشرين. وعلاقة أهل القضاء بأقربائهم وأنسبائهم في المغتربات جيّدة على نحو عام. إلا أنه من الممكن العمل على أن تتحوّل هذه العلاقة من علاقة بين أفراد إلى علاقة بين قرى أميركية ومحليّة متوأمة، أو قرى أوسترالية ومحليّة متوأمة، زيادة في التفاعل والتواصل بين قرى القضاء والجاليات في المهجر.

على الصعيد الزراعي، القضاء بحاجة إلى زراعات تحويلية عديدة وإلى مكاتب رسمية فاعلة لتصريف الإنتاج في الخارج. فتحويل التفّاح إلى عصير أو إلى مشروب كحولي خفيف أمر ممكن، تصريفاً للإنتاج المحلّي الذي يتكدّس في البرّادات، إلا أنه لم يحصل. وكذلك تحويله إلى مربّيات مختلفة وإلى طعام للأطفال.

نسبة البطالة مرتفعة في القضاء (٩.٦٥)، وتوفير فرص عمل في القطاعين الزراعي والسياحي هو السبيل الأنجع لمكافحتها، إلاّ أن هذا الأمر يتطلّب وجود سياسة رسمية تسعى للإنماء المتوازن قولاً وفعلاً وتساعد الشباب على الانخراط في نشاطات جديدة ومبتكرة.

يغلب في قضاء زغرتا - الزاوية شكل السكن في شقق ضمن مبنى، على حساب الشكل التقليدي الأصيل الذي يقوم على البيت المستقل. وهذا واقع لا يتطابق جمالياً مع الهوية السياحية للقضاء التي ينبغي أن توفّر للسائح مستمسكات جمالية ريفيّة لكي يشعر بلذّة سياحته في هذا القضاء الذي ينبغي أن يختلف عن المدينة، المكتظة بالشقق، التي غالباً ما يهرب منها، باحثاً عن مشهد مختلف.

غياب شبكة مجارٍ عامّة لصرف المياه المبتذلة مشكلة بيئية وصحيّة ملحّة أيضاً.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة ـ الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية ـ مديرية الطيران المدني ـ مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا ـ صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين ـ حاملين بطاقة المعوق ـ وفق أماكن سكنهم ـ وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٢.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.

١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.

١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.

١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.

١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.

٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.

٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.

٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.

٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧-١٩٩٨.

٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.

٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.

٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.

٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.

٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.

٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.

٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.

٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك ١٤/٦/١٩٩٩.

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسير	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون٪كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتم

بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢

E-mail: poverty@cyberia.net.lb